





في رسالة الى وزيرة المعارف:
**كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تدين اغلاق مدرسة ام القطف**
ص ١٢

مؤتمر الحزب الجمهوري
**الامريكي يلتزم بدعم اسرائيل عسكرياً واقتصادياً والمحافظة على تفوقها الاستراتيجي على العرب**
(ص١١)

**نتائج اجتماع دمشق، اليوم، تعتمد على موقف واشنطن من الاستيطان. جهود مصرية لتجنب مقاطعة عربية لجولة المفاوضات المرتقبة.**
التفاصيل ص ٣

تقرير وزارة المعارف حول النجاح في البجروت عام ١٩٩١:

# هبوط حاد في نجاح الطلاب العرب في البجروت!

## نسبة نجاح الطلاب العرب في البجروت كانت ٣٤,٩ بالمئة عام ١٩٨٨ فهبطت الى ٢٧,٢ بالمئة عام ٩١



● حيفا – تقرير من جهاد عقل – ارتفع عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت في الوسط العربي بنسبة (٢٦٪)، مع ان الزيادة في عدد السكان بلغت (٤,٠١٪) فقط، وارتفعت نسبة المستحقين لشهادة البجروت (٨٪) فقط، «وهذا يعني ان تشجيع هذا العدد الكبير للتقدم لامتحانات البجروت ادى الى هبوط في عدد الحاصلين على شهادات البجروت» – هذا ما جاء في التقرير الذي اصدرته وزارة المعارف والثقافة يوم امس (الثلاثاء) واعده قسم الامتحانات في الادارة التربوية للوزارة.

ويكشف التقرير عن اوضاع مأساوية في بعض المدارس العربية.

وقد بلغت الزيادة في عدد السكان ما بين العام ٨٨ – ٩١ في البلاد عامة (٧,٣٪) – في الوسط اليهودي (٦,٦٪) وفي الوسط العربي بلغت الزيادة، وهي زيادة حقيقية (اي بدون قادمين جدد) (٤,٠١٪) وهذا يفسر الزيادة في عدد الطلاب ايضا.

لقد بلغ عدد الطلاب الذين تقدموا الى امتحانات البجروت والانهاء في البلاد عامة في عام ١٩٨٨ (٥٦,٢٠٦) تقدم منهم لامتحان البجروت (٤٣,٧٣٤) طالبا اي بنسبة (٧٧,٨٪) وحصل منهم على شهادة البجروت (٢٥,٤١٢) الفا، اي ان نسبة النجاح وصلت الى (٤٥,٢٪) ولامتحانات الانهاء تقدم (١٢,٤٧٢) الفا اي نسبة (٢٢,٢٪) وبلغت نسبة النجاح بينهم (٤,٦٪) فقط.

اما في عام ١٩٩١ فقد بلغ عدد الطلاب المتقدمين للبجروت وامتحانات الانهاء (٦٤,٠٨٧) طالبا تقدم منهم لامتحانات البجروت (٤٨,٤٦٥) طالبا، اي ما نسبته (٧٥,٦٪) وبلغت نسبة النجاح (٤٣,٥٪) وقد نجح (٢٧,٨٨٤) طالبا اي انخفضت نسبة الناجحين وطرأ ارتفاع في نسبة الناجحين في امتحانات الانهاء حيث وصلت الى (٥,٦٪) من اصل الـ (١٥,٦٢٢) طالبا الذين تقدموا لامتحانات الانهاء في البلاد ووصلت نسبتهم الى (٤٤,٤٪) من مجموع المتقدمين.

ووفقا للتقرير يظهر ان مجموع الطلاب الذين تقدموا لامتحان البجروت في الوسط العربي في عام ١٩٨٨ وصل الى (٥٦٤٧) طالبا من مجموع الطلاب الذي وصل الى (٦٦٥٩)، اي (٨٤,٨٪) (من النسبة العامة في البلاد والتي وصلت الى ٧٧,٨٪).

ووصلت نسبة النجاح في الوسط العربي في امتحانات البجروت في عام

● البقية على صفحة ٤ ●

القائد العام للشرطة:

## الشرطة تنوي طلب رفع الحصانة البرلمانية عن الوزير درعي لمحاكمته

*** الشرطة تعكف على وضع لائحة اتهام بشأن الاختلاس والتلاعب بأموال الدولة * رجال القانون يعدون لائحة اتهام حول القضايا الشخصية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم امس الثلاثاء، ان الشرطة تنوي الطلب من لجنة الكنيست رفع الحصانة البرلمانية عن وزير الداخلية، الراب ارييه درعي، وذلك بعد ان اعلن القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، ان التحقيق في قضية درعي قد انتهى.

واضاف الجنرال تيرنر ان طاقما خاصا يعمل علي اعداد لائحة اتهام ضد وزير الداخلية في جميع التهم الموجه ضده.

وابلغ القائد العام للشرطة قراره المذكور، امس الاول، للمنتدى الكبير للشرطة بحضور السلك القيادي للشرطة وقال ان قضية درعي، وبعد تحقيق مطول استمر عامين ونصف العام، اخذت تجد حلا لها.

واكد الجنرال تيرنر، ان طاقما مشتركا يضم رجال القانون عن النيابة العامة ورؤساء طواقم التحقيق، الذين حققوا في فضائح الاختلاس والرشاوى، يعكف هذه الايام على اعداد لوائح اتهام ضد الوزير درعي في مختلف القضايا المتعلقة به «المعقدة والحساسة».

واشار رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، الجنرال عوزي برغر، الى ان عدة لوائح اتهام قد تم استكمالها وهي تتعلق بالتلاعب بأموال الدولة وتحويلها بصورة غير شرعية من وزارة الداخلية بواسطة بعض السلطات المحلية الى المؤسسات والجمعيات الدينية المقربة من حركة «شاس».

وقدمت لوائح الاتهام المذكورة الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، وهي تستند الى ما بين (١٠) ملفات و(١٥) ملفا جرى التحقيق بشأنها في بعض السلطات المحلية في البلاد.

ويستشف من اقوال الجنرال تيرنر ان رجال القانون يعكفون على اعداد لوائح اتهام ضد الوزير درعي في القضايا الشخصية.



● درعي ● ● تيرنر ●

عشية اجتماع دول الطوق، اليوم، في دمشق

## مباحثات اردنية - فلسطينية في عمان



● فاروق القدومي ● ● كامل ابو جابر ●

● عمان – و.ص.ف. – عقد اجتماع اردني – فلسطيني حول عملية السلام، امس الثلاثاء، في عمان بين وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

وشارك في الاجتماع رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة ياسر عبد ربه والمسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني الذي يرئس لجنة التوجيه في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل وعضو الوفد الفلسطيني صائب عريقات.

● البقية على صفحة ١٠ ●

بسبب الحصار الغربي «الحضاري» على ليبيا

## وفاة ٢٥٠ مريضاً بينهم ١٠٠ طفل!

**● لعدم تمكنهم من تلقي العلاج الضروري في الخارج ● وخسائر مالية بلغت ٤,٦٢ مليار دولار ●**

● طرابلس – و.ص.ف. – افاد تقرير وجهه وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان الخسائر الليبية التي تسبب بها الحظر الدولي على طرابلس منذ الخامس عشر من نيسان

● البقية على صفحة ٤ ●

## كلمة الاتحاد

# حبوب وجع الرأس لا تكفي – لمعالجة اوجاع التعليم العربي!

□ نرحب ترحيبا حارا بقرار وزيرة المعارف شولميت ألوني، اضافة (٥٠) الف ساعة تدريس للمدارس، ابتداء من السنة الدراسية القريبة. كما نرحب بتأكيد الوزيرة على الحاجة الماسة لاعطاء الوسط العربي حصته من هذه الساعات الدراسية الاضافية.

وفي تصريحات الوزيرة، في مدينة ام الفحم، وفي مناسبات اخرى، هناك فهم واحترام للوسط العربي وحاجاته، بشكل عام.

ولكننا نريد ان نقول لوزيرة المعارف والثقافة، الآن، عشية افتتاح السنة الدراسية، ان التعليم العربي عانى، خلال (٤٤) عاما من التمييز الصارخ في الميزانيات وفي الوظائف وفي بناء المدارس وفي كل مجال آخر. كما عانى التعليم العربي من سياسة منهجية مسخت التعليم العربي، من حيث المضامين والبرامج.. وكان هدف سياسة وزارات المعارف المتعاقبة تشويه الثقافة العربية واللغة العربية والتاريخ العربي، كان الهدف الرسمي تنشئة اجيال مشوهة ثقافيا وقوميا وعاجزة حضاريا ومصابة بعقدة النقص امام اليهودي. ولعل هذه النقطة ليست اقل خطورة من النقص الصارخ في غرف التدريس وفي المدارس التكنولوجية والمختبرات وغيرها.

لكل هذا فاننا نقول: كل مكسب مهما يكن صغيرا نرحب به. ولكننا نقول، ايضا، ان اوضاع التعليم العربي لا يمكن معالجتها بحبوب وجع الرأس. بل يجب معالجتها بشكل جذري، انطلاقا من ان المساواة الكاملة، هي المطلب وان التعليم العصري الراقي الذي يجمع بين احترام الشخصية القومية والروح الانسانية العامة هو الهدف.

ولا شك في ان نتائج نجاح الطلاب العرب في امتحانات البجروت، التي نشرتها وزارة المعارف امس، هي سبب صارخ جدا لفحص شامل لكل وضع التعليم العربي.

ونعتقد بأن وزارة المعارف يجب ان تبادر بسرعة للحوار مع اللجنة العليا لمتابعة قضايا الوسط العربي ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي وكادر المعلمين والمربين والباحثين والمثقفين العرب للتعاون الصادق والايجابي لمصلحة التعليم العربي، لمصلحة التعاون اليهودي – العربي، لمصلحة المجتمع الاسرائيلي عموما.

ونعتقد بأن وزارة المعارف، في قيادتها الجديدة وعلى رأسها وزيرة المعارف يجب ان تترجم الاقوال الى افعال، واسرع ما يمكن..

## الى العاملين الاجتماعيين – تحية!

* تستحق نقابة العاملين الاجتماعيين في الدولة وقيادتها وسكرتيرها العام ايلي بن غرا، كل التقدير والاحترام والتضامن على وقفتهم الشريفة، اذ يناضلون نضالا فعالا، بالاساس، لخدمة الجمهور وليس لتحقيق اهداف نقابية مباشرة لهم.

مطلبهم بتعيين وزير للعمل والرفاه الاجتماعي متفرغ يعطي كل وقته لوزارته وللجمهور هو مطلب عادل وصحيح وملحّ جدا، على ضوء البطالة الواسعة جدا والاستقطاب الطبقي وتفشي المخدرات والاجرام ومختلف المشاكل الاجتماعية الاخرى.

اننا اذ نحيي نقابة العاملين الاجتماعيين نعتقد بأن كل الحريصين على حل القضايا الاجتماعية، في الجمهور وبين اعضاء الكنيست يجب ان يتجندوا دعما لمطلب نقابة العاملين الاجتماعية بتعيين وزير للعمل والرفاه الاجتماعي.

(«الاتحـــاد»)

## ■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى الزميل محمد عبد شعبان وجميع افراد عائلته وزوجة الفقيد وجميع آل شعبان بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

**عبد محمد شعبان**

الذي لقي حتفه امس الاول عن عمر يناهز (٢٩ عاما) اثر حادث عمل.

*له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء*

جبهة مجد الكروم الدمقراطية

---

### من فضائح الحكومة السالفة:

# منح «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية ٢,٢ مليون دولار بشكل غير شرعي!

*** شارون حث المستوطنين على منحه لائحة بمئة شخص يفتشون عن مسكن لتبرير القرض * وزارة المالية تطالب الحركة الاستيطانية بتسديد القرض خلال (١٠) أيام ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت وزارة المالية، امس الثلاثاء، بأن يسدد مستوطنو حركة «عطيرت كوهنيم» في مدينة القدس العربية المحتلة خلال عشرة ايام قرضاً بأكثر من (٢.٢) مليون دولار منحته الحكومة السابقة.

وقالت الوزارة ان وزير الاسكان السابق اريئيل شارون طلب من المستوطنين اعطاءه لائحة بمئة شخص يفتشون عن مسكن بهدف تبرير هذا القرض. ولم يتم تقديم هذه اللائحة.

واكد عضو الكنيست حاييم اورون (ميرتس) انه حقق في هذه القضية طوال اكثر من عام وان «عطيرت كوهنيم» التي يتمثل هدفها في تهويد القدس المحتلة، تلقت هذا المبلغ عام ١٩٨٩ واوضح ان «الطريقة التي سمحت بتسليم هذا القرض غير شرعية ولا تهدف الا الى استيطان مستوطنين في الحي الاسلامي في المدينة».



● أحد البيوت التي استولت عليها «عطيرت كوهنيم» في الحي الاسلامي في القدس ●

وقال النائب ان «على المستوطنين ان يعيدوا المبلغ لانهم لم يقدموا اللائحة ابداً. كانوا يعتقدون، مخطئين، بأن الحكومة السابقة ستبقى قائمة وانهم لن يضطروا ابداً الى تقديم اللائحة».

وأكد الناطق باسم «عطيرت كوهنيم»، ماتي دان، ان قرض الوزارة منح «بصورة مشروعة وفق المعايير المعمول بها في البلاد»!

واضاف «اننا مستعدون لتسليم اللائحة الى وزارة المالية لنثبت لها ان المستوطنين يسكنون منازل اشتروها بفضل هذا القرض».

---

### اضراب عاملي بلدية بئر السبع دخل يومه العاشر..

# خطر تفشي الامراض في بئر السبع جرّاء انتشار الفئران والحشرات في المدينة

*** اكوام الزبالة العالية والاخطار الجدية التي تهدد الصحة العامة دفعت البلدية الى اعلان «حالة الطوارئ»! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اليوم العاشر للإضراب المفتوح الذي أعلنه موظفو ومستخدمو بلدية بئر السبع، احتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير، خرج العمال المضربون الغاضبون بعائلاتهم، يوم امس الى شوارع المدينة في مظاهرة صاخبة.

وغرقت شوارع المدينة بأكوام القمامة التي حولتها الى مزبلة كبيرة، دفعت الطبيبة اللوائية، إيلانا، الى اطلاق التحذير من خطر تفشي الامراض في المدينة جراء انتشار الحشرات والفئران بكثافة.

واعلنت البلدية حالة الطوارئ يوم امس في المدينة جراء استمرار الاضراب.

وقال وزير الداخلية الراب آرييه درعي في تعقيب له على استمرار الاضراب ان «امكانية حل الازمة قائمة اذا وافقت ادارة البلدية على تنفيذ خطة الاشفاء التي اتفق عليها».

من جهة اخرى يعود عمال ومستخدمو بلدية عكا صباح اليوم (الاربعاء) الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، بعد ان تم الاتفاق يوم امس على تحويل مبلغ (١.٥) مليون شاقل للبنوك، الامر الذي يضمن لهم تلقي رواتبهم، وذلك بعد اضراب مفتوح استمر (٨) ايام.

## رئيس بلدية حيفا يطالب وزير الصحة بالعمل لمنع اغلاق مركز الفطام في المدينة

● حيفا – لمراسلنا – بعث اريه غورئيل، رئيس بلدية حيفا، برسالة الى وزير الصحة حاييم رامون، طالبه فيها بالعمل لمنع اغلاق مركز الفطام في المدينة، الذي يقدم خدماته للعديد من المدمنين على المخدرات.

وطالب غورئيل في الرسالة بأن تحوّل وزارة الصحة الميزانيات المنتظمة للمركز، وذلك بعد ان اعلنت ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي في المدينة عن نيتها إغلاق المركز لان وزارة الصحة لا تحوّل الميزانيات التي التزمت بها لضمان استمرار عمل المركز.

واشار رئيس البلدية في رسالته الى التقدير الذي حظي ويحظى به المركز خاصة في المجلس القطري لمكافحة المخدرات، جراء نشاطاته الواسعة ومعالجة المدمنين للاقلاع عن تعاطي المخدرات.

---

## نتائج اللوطو

(٤)، (١٤)، (١٨)، (٢٨)، (٢٩)، (٤٥) والرقم الاضافي: (٢٤).

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/١٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي – ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٢ ● ايلات والعربة – ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/٨/١٩٩٢)

| العملة | "بتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٤٤٦٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧١٧٥ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٧٤٨ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٣٨ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٦٣٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٣٢٣ ش.ج |
| *● للمسافرين – | ٢,٥٨٢ ش.ج |
| ● "اسود" – | ٢,٤٦ – ٢,٤٧ ش.ج |

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠٤/٥١٤.٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٠٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف:

# نتائج اجتماع دمشق، اليوم، تعتمد على موقف واشنطن من الاستيطان

## ■ جهود مصرية لتجنب مقاطعة عربية لجولة المفاوضات القادمة ■

* فيصل الحسيني يشارك في اجتماع دول الطوق، اليوم *

● عمان – «و.ص.ف.» – أكد رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، ان المنظمة تنتظر «توضيحات رسمية امريكية» حول قضية الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة خاصة في القدس وذلك قبل اتخاذ قرار المشاركة في الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية المقررة الاثنين المقبل في واشنطن.

واشار عبد ربه في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة التحرير «تسعى لاتخاذ موقف عربي موحد» في هذا الشأن في ختام لقاء دمشق الذي سيجمع اليوم الاربعاء، وزراء خارجية كل من الاردن وسوريا ولبنان والمنظمة اضافة الى مصر. واوضح ان نتائج اجتماع دمشق حول الاستمرار في مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية او الانسحاب منها «تعتمد على موقف الولايات المتحدة من قضية الاستيطان في الاراضي المحتلة وخاصة في القدس».

ولفت عبد ربه الى ان «التوضيح الشفهي» الذي تلقاه الوفد الفلسطيني من القنصل الامريكي في القدس «غير رسمي وغير واضح.. وفيه غموض شديد وبالتالي غير كاف للوفد الفلسطيني». كذلك «تجاهل التوضيح مسائل عديدة اذ لم يتطرق الى اي موقف واضح لضمان وقف الاستيطان العام او موضوع القدس».

وذكر عبد ربه ان المنظمة وجهت رسائل الى الولايات المتحدة تطلب فيها توضيحات «رسمية» بعد منح الضمانات المالية الامريكية الى اسرائيل وذلك عبر «المجموعة الاوروبية وروسيا والصين». وقال ان المنظمة طلبت في هذه الرسائل الاجابة «على اسئلة محددة.. حول وقف الاستيطان الشامل وتوفير هيئة رقابة دولية لمراقبة ألوقف الفعلي للاستيطان».

وبعد ان اشار مسؤول المنظمة الى عبثية «متابعة البحث في خطوات السلام بدون وقف الاستيطان في القدس اولاً وقبل كل شيء». قال «ونحن لا نقبل ان يصبح مصير القدس والاراضي الفلسطينية والعربية ورقة انتخابية داخلية للادارة الامريكية».

ورأى عبد ربه ان واشنطن اذا ما احجمت عن تقديم «تفسيرات رسمية» ستكون في هذه الحال «مسؤولة عن النتائج السلبية التي سوف تنشأ نتيجة هذا التجاهل الامريكي».

وقال عبد ربه اخيراً انه ورئيس الدائرة السياسية للمنظمة، فاروق القدومي، الموجود في عمان، ايضاً، سيطلعان وزير خارجية الاردن، كامل ابو جابر، على الموقف الفلسطيني بعد منح الضمانات المالية الامريكية الى اسرائيل.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة، ان فيصل الحسيني، رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني توجه صباح امس الى عمان في طريقه الى دمشق لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في عملية السلام.

واوضحت المصادر ان الاجتماع يهدف الى الخروج «بموقف موحد» ازاء قرار الادارة الامريكية منح اسرائيل الضمانات المالية «واحتمالات تأجيل المشاركة العربية».

وحسب المصادر ذاتها فإن الاطراف العربية تريد الحصول على «توضيحات امريكية مقنعة» في ما يتعلق بقضية الضمانات.

من جهة اخرى قالت مصادر مصرية بارزة لصحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن، إن القاهرة تجري اتصالات عاجلة ومكثفة مع قيادات منظمة التحرير الفلسطينية لتطويق الازمة التي تفجرت داخل الاوساط الفلسطينية بسبب اتفاق بوش – رابين على الضمانات المالية، وهو الاتفاق الذي يهدد بمقاطعة فلسطينية للجولة السادسة من مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن.

وقالت المصادر إن مصر تبذل جهوداً مع دول الطوق العربية اطراف المفاوضات تجنباً لحدوث انقسامات داخل الاطراف العربية قبيل الجولة وخاصة بعد تلميح المتحدث الرسمي باسم الوفد الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي بامكانية مقاطعة المفاوضات.

وذكرت المصادر ان مصر تستند في إتصالاتها الى التأكيدات الامريكية التي سبقت منح اسرائيل الضمانات والمتمثلة في عدم توجيه اي من المبالغ الممنوحة في اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة او اجراء توسعات على القائم من هذه المستوطنات.

ومن ناحية اخرى، طالب عدد من الدول العربية الادارة الامريكية بضرورة اتخاذ خطوة جديدة على طريق تحقيق الانفراج في العلاقات الفلسطينية – الامريكية وذلك في اطار السعي الى ازالة المخاوف الفلسطينية.

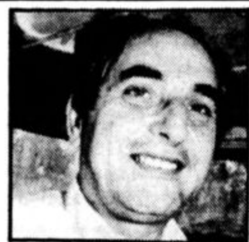
وقالت مصادر مطلعة ان الاتصالات العربية مع الادارة الامريكية استندت الى ما اكدته مصادر فلسطينية مسؤولة من ان الحوار الامريكي – الفلسطيني الذي استمر على مدى عام ونصف كان يمثل خطوة على طريق اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير مشيرة الى تأكيدات وزير الخارجية الامريكي الاسبق جورج شولتز عن قرب تحقيق اعتراف امريكي بالمنظمة.

واكدت الدول العربية خلال اتصالاتها ان الاعتراف الامريكي بالمنظمة سيكون خطوة متقدمة وايجابية نحو احراز تقدم ملموس في الجولة السادسة من المفاوضات في واشنطن في مقابل الايجابيات التي قدمتها المنظمة وتأكيد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استعداده للاعتراف باسرائيل رسمياً.

وعلى الصعيد نفسه، اكدت مصادر القاهرة ان جولة واشنطن ستحسم مصير السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت إن المفاوضات ستدور بشكل متوازن للتوصل الى صيغة حاسمة لقضية الحكم الذاتي الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من الجولان.

وذكرت مصادر القاهرة ان اجتماعات هامة ستتم في الوقت نفسه بين سفراء الدول العربية المشاركة في المفاوضات في واشنطن والمسؤولين في الخارجية الامريكية لتقييم مراحل التقدم التي يتم احرازها خلال جولات المفاوضات والاتفاق مع الولايات المتحدة على خطوات جديدة تُسهم في دفع مسيرة المفاوضات.


● فيصل الحسيني ●

● ياسر عبد ربه ●

على صعيد ذي صلة علمت «الشرق الاوسط» ان مصر رفضت حديثاً طلباً اسرائيلياً بتشكيل لجنة عليا للبحث في مشروعات مشتركة بين مصر واسرائيل.

وذكرت مصادر القاهرة ان اتفاقيات «كامب ديفيد» بين الدولتين لم تتضمن اي نصوص سرية يمكن ان تضفي نوعاً من الميزة على هذه العلاقات او التعاون بينهما.

واشارت المصادر الى ان مصر ما زالت متمسكة بما تم الاتفاق عليه في «كامب ديفيد» بالنسبة لتصدير النفط المصري لاسرائيل، وهي كمية محدودة «مليونا طن فقط» وتحصل عليه بالسعر الساري في السوق وهو السعر الذي تحدده مصر ثمناً لبيع نفطها الخام.

---

ذوو عضو اللجنة السياسية المعتقل يناشدون الرأي العام:

## التدخل والتحرك السريع لمنع تصفية عزام زكارنة في زنازين الاحتلال!

* ويؤكدون : لقد اعتقل جراء مؤامرة محبوكة الخيوط خاصة وانه رجل سلام. وضبط السلاح في سيارته امر مدبر بهدف تصفيته *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه ذوو المعتقل عزام زكارنة، (٣٢) عاما متزوج واب لطفلة واحدة، وهو عضو في اللجنة السياسية الاستشارية التابعة للوفد الفلسطيني المفاوض، نداء الى الرأي العام واصحاب الضمائر الحية، يناشدونهم فيه العمل لانقاذ حياته.

واشار ذووه في البيان الى كيفية اعتقاله والتهمة التي وجهت اليه، مؤكدين انه راح «ضحية مخطط ومؤامرة محبوكة الخيوط بشكل ذكي».

وجاء في النداء: «في يوم الجمعة (٩٢/٨/١٣) تعرض عزام لمؤامرة خسيسة ومفضوحة لجميع اهالي قباطيا وجنين. وتفاصيل الحادث حسب شهود عيان رأوا الحادث عن كثب قالوا: «كان عزام يقود سيارته خارجا من قباطيا. وعلى مفرق الشهداء اعترضته سيارات عسكرية كانت مسرعة باتجاهه حيث اوقفه الجنود وانزلوه من السيارة وفتشوها».

وتابع النداء: «زعم جنود الاحتلال انهم عثروا على سلاح وذخيرة في سيارته»!

واضاف النداء استنادا الى شهود العيان: «كان عزام يساعد الجنود بأعصاب هادئة واثقة بتفتيش السيارة وحين سألوه عن السلاح فوجىء وصرخ: «الله اكبر هذا ليس لي».

«وعلى الفور – تابع ذووه في ندائهم – القاه الجنود ارضا وطفقوا بضربه بشكل وحشي الى ان سقط ملطخا بدمائه حيث فر احد شهود العيان من المكان لعدم قدرته وأحتماله رؤية المشهد المروع والدم النازف».

وطالب ذووه جميع المؤسسات الانسانية والقانونية بالعمل والتحرك السريع لمنع تصفية عزام داخل الزنازين كغيره خاصة وان المخابرات هددته بذلك!

---

في لقاء مع النائب هاشم محاميد:

## السفير الروسي: لن نسمح بهدم العلاقات التاريخية مع العرب عامة والفلسطينيين خاصة

* بسبب مشاكلنا نسبب لكم مشاكل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» –. «بسبب مشاكلنا نسبب لكم المشاكل»!؟

هكذا رد الوزير المفوض في السفارة الروسية في اسرائيل، على النائب الجبهوي هاشم محاميد، عندما طالبه بأن تسعى روسيا وتتدخل لكي يضم الوفد الفلسطيني المفاوض لمحادثات السلام، فلسطينيون من الشتات والقدس. وان لا تفسح المجال للولايات المتحدة الامريكية لتقرر وحدها ما تريد.

وذلك خلال الزيارة التي قام بها الوزير المفوض السيد الكسي تسياكوف، للنائب محاميد في بيته في مدينة ام الفحم، امس.

وتمحور الحديث بينهما حول القضية الفلسطينية والدور الذي من الممكن ان تلعبه روسيا في العملية السلمية.

وقال تسياكوف: لن نسمح بأن تتبدد وتهدم العلاقات التاريخية بيننا وبين العرب عامة والفلسطينيين خاصة، فهذه العلاقات تاريخية ويجب ان لا تكون الصعوبات التي نعاني منها مبررا لعدم مساندة الحق الفلسطيني والقيام بدورنا في عملية السلام كما يجب.

وعبر محاميد عن اله لما اصاب الاتحاد السوفييتي وقال: نلمس اسقاطات ذلك حتى عندما نسمع عن راعي المؤتمر وليس عن راعيي المؤتمر.

وقال محاميد، باستطاعة روسيا وضع حد للعربدة الامريكية في العالم وان تأخذ دورها الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني العادلة والمشروعة.

واتفق الجانبان على استمرار اللقاءات لتبادل وجهات النظر.

---

## الدول الغربية تواصل تآمرها على العراق

● دوما: سنمنع طائرات العراق من التحليق فوق جنوبه! ●

● باريس – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس الثلاثاء، ان الحلفاء في حرب الخليج يبحثون في منع تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب العراق وذلك بهدف «حماية» السكان الشيعة مثلما فعلوا في الشمال لحماية الاكراد.

وقال دوما لدى خروجه من جلسة دامت اكثر من ساعتين حول يوغوسلافيا للجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية (مجلس النواب) ان مناقشات تجري حاليا «في مجلس الامن وبين الحلفاء لكي يستفيد سكان جنوب العراق من الحماية نفسها التي استفاد منها السكان الاكراد الذين يعيشون في شمال العراق».

واوضح ان «نظام بغداد لم يكن اكثر رحمة بالسكان الشيعة منه بالسكان الاكراد. اذن فان المجتمع الدولي والحلفاء في شكل خاص قلقون بسبب هذا الوضع».

وذكر بأن «اجراءات اتخذت لحماية الاكراد. وبين هذه الاجراءات واحد كثير الفاعلية. انه منع تحليق الطائرات العراقية فوق هذه المنطقة. اذن فنحن نبحث مع حلفائنا للقيام بالطريقة نفسها في جنوب العراق وحماية السكان الشيعة».

واضاف ان الموعد الذي يمكن ان تنفذ فيه هذه الاجراءات «موضع نقاش» وان «التدابير التي ستتخذ ستكون ملائمة».

---

بعد منحها الضمانات المالية

## اسرائيل تحصل على تسهيلات امريكية لتسديد القروض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح عميد بنك اسرائيل البروفيسور يعقوب فرانكل، يوم الاثنين، بان اسرائيل حصلت على تسهيلات لتسديد القروض التي ستمنح لها بعد موافقة الرئيس الامريكي جورج بوش على الضمانات المالية.

واوضح فرانكل ان تسديد هذه القروض التي تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار سيمدد لفترة ثلاثين سنة. وفي السنوات العشر الاوائل لن تسدد اسرائيل سوى الفوائد. وقال ايضا ان العمولة ألتي ستقتطعها المصارف لن ترفع تكلفة القروض سوى بنسبة ٣.. بالمئة سنويا.

واضاف ان اسرائيل تعهدت بدفع (٣.٥٪) سنويا كتأمين ضد الاخطار على ان تدفع الولايات المتحدة من جهتها نسبة مماثلة. لكن بعض اعضاء الكونغرس عارضوا مثل هذا الاسهام الامريكي.

في اجتماعه الموسع:

# فرع لجنة الاربعين في شفاعمرو يضع برنامج عمل مكثف

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الاربعين فرع شفاعمرو يوم الاثنين الماضي اجتماعا موسعا للفرع في دار بلدية شفاعمرو بهدف توسيع القاعدة الشعبية والتنظيمية للجنة الاربعين.

وقد تناول الاجتماع عدة نقاط بحث اهمها: - تقرير عن عمل الفرع خلال الاشهر الستة الماضية، حيث قام الفرع بانجاز عدة نشاطات ابرزها حملة جمع تواقيع تطالب بضم مجمع سركيس الى منطقة نفوذ شفاعمرو وتنظيم جولات تضامنية الى الحميرة وعرب النعيم وعين حوض والمشاركة بفعاليات لجنة الاربعين القطرية وارسال رسائل مشتركة مع البلدية الى وزارة الداخلية للمطالبة بضم سركيس الى شفاعمرو. وبرنامج عمل محلي لمساندة القرى العربية غير المعترف بها في منطقة شفاعمرو ومنطقة الشمال بشكل عام.

وقد اقر المجتمعون برنامج العمل الذي يشمل تنظيم جولات تضامنية لهذه القرى وجمع التبرعات لها وتنظيم ايام صحية واخرى لتنفيذ اعمال تطوعية وتنظيم دروس مساعدة للطلاب الضعفاء.

وعلى صعيد العمل داخل مدينة شفاعمرو تقرر مواصلة العمل على انجاح الخطة المهنية المتعلقة بالجانب الاسكاني في المدينة وضواحيها.

هذا وشارك في الاجتماع ممثلون عن عدة مجمعات مجاورة واعلنوا عن انضمامهم للفرع والعمل بشكل دائم من خلال لجنة الاربعين.

وتحدث في الاجتماع كل من السادة وليد ياسين، مركز الفرع، وخالد خليل، عضو اللجنة المركزة.

وقدم السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، شرحا وافيا عن لجنة الاربعين واساليب عملها والانجازات التي تحققت حتى الآن بفضل النشاط المثابر للجنة.

وفي نهاية الاجتماع اعلن المجتمعون عن انضمامهم لفرع اللجنة واستعدادهم للعمل والعطاء بشكل دائم.

# ندوة شعرية للشاعرين جهشان والاسدي في مهرجان رام الله الثقافي



● شكيب جهشان ● ● سعود الاسدي ●

● القدس - لمراسلنا - بدعوة من لجنة خريجي مدرسة «الفرندس» في رام الله افتتح الشاعران سعود الاسدي وشكيب جهشان امس الاول (الاثنين ٨/١٧)، اسبوع المهرجان الثقافي في المدينة وذلك بقراءات شعرية لكليهما، بحضور جمهور واسع ضمّ المئات من الضيوف والخريجين واهالي رام الله. وقد قدمت سرية الكشافة التابعة للمدرسة عرضاً كشفياً شائقاً تلته فقرات فنية للعديد من الفرق الغنائية. وستكون الليالي التالية حافلة ايضاً بنشاطات ثقافية وفنية اخرى.





العاملون الاجتماعيون بدأوا الاعتصام امام مقر رئيس الحكومة:

# «توجد بطالة.. يوجد فقر.. يوجد بؤس اجتماعي ولكن لا يوجد وزير للعمل والرفاه لمعالجة المشاكل»

● القدس - لمراسلنا - اقام العاملون الاجتماعيون خيمة احتجاج امام مقر رئيس الحكومة في القدس مطالبين بتعيين وزير متفرغ للعمل والرفاه لكي يقود النضال من اجل ميزانيات كافية وكوادر عاملة كافية وتركيز الجهود لبناء سياسة اجتماعية تقدمية تجسد مصلحة المجتمع وتجسد ايضا الالتزام الحكومي بتغيير سلم الاولويات.

وقد حمل المعتصمون لافتات كتب عليها: «يوجد فقر.. توجد بطالة.. ولكن لا يوجد وزير لمعالجة المشاكل!».

وطالب المعتصمون كل الهيئات والمؤسسات في الدولة الحساسة للقضية الاجتماعية المشاركة في النضال لتحقيق المطلب. وقام رئيس اللوبي الاجتماعي في الكنيست النائب رافي ألول بزيارة المعتصمين متضامنا مع مطلبهم، وقال ان اللوبي الاجتماعي من مختلف الكتل سيجتمع اليوم (الاربعاء) لبحث الموضوع، ودعا ألول رئيس الحكومة الانصات الى صرخة العاملين الاجتماعيين. (اقرأ «كلمة الاتحاد»)



● العاملون الاجتماعيون يعتصمون امام مقر رئيس الحكومة في القدس ●

# تقرير وزارة المعارف حول النجاح

● تتمة من صفحة ١●

١٩٨٨ الى (٣٤,٩٪) - (٢٣٢٨) طالبا من اصل ٥٦٤٧ طالبا). وتقدم لامتحانات الانهاء (١٠١٢) طالبا نجح منهم (٧١) طالبا فقط اي حوالي (١٪).

اما نتائج ١٩٩١ فتشير الى هبوط بنسبة النجاح في الوسط العربي في امتحانات البجروت، مع ان نسبة المتقدمين للامتحانات، ارتفعت، فقد بلغ عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت والانهاء عام ١٩٩١ (اي في السنة الدراسية الاخيرة) (٨٠٥٧) طالبا، تقدم منهم (٧,١٢٦) طالبا ما نسبته (٨٨,٤٪) لامتحانات البجروت نجح منهم (٢,٥١٣) طالبا، وبلغت نسبة الناجحين (٣١,٢٪) (النسبة العامة في البلاد وصلت ٤٣,٥٪) وتقدم لامتحانات الانهاء (٩٣١) طالبا ووصلت النسبة (١١,٦) نجح منهم ٥٠ طالبا وما نسبته ٦,٠٠٪.

وجاء في التقرير ايضا: «وفقا للمعطيات العامة في البلاد، وفي مناطق التطوير هناك ظاهرة لارتفاع جدي في عدد الطلاب المتقدمين للبجروت وفي عدد الحاصلين على شهادة البجروت والانهاء ايضا».

«وفي الوسط العربي تبرز ظاهرة عدم تقدم الطلاب لامتحانات الانهاء».

والملفت للنظر ان الوزارة في تقريرها هذا فصلت المدارس العربية الى «العربية» و«البدوية» و«الدرزية»، ووضعتهم في جدول آخر شمل «الوسط البدوي»، «الوسط الدرزي» «الوسط اليهودي» و«الوسط العربي»، ويظهر من هذا الجدول ان نسبة النجاح في الوسط اليهودي عام ١٩٩١ وصلت (٤٧, ٦٤٪) من مجموع المتقدمين لامتحان البجروت، و(٦١,٩٩٪) من مجموع طلاب الثواني عشر. بينما بلغت في المدارس العربية البدوية نسبة (٤,٥٥٪) من مجموع المتقدمين لامتحان البجروت (نجح ثلاثة طلاب من (٧١) طالبا تقدموا لامتحان البجروت هذا العام)، ومن مجموع طلاب الثاني عشر بلغت النسبة (٤,٢٣٪).

في المدارس العربية الدرزية نجح (٣٠٣) طالبا من اصل (٧٨٨) تقدموا لامتحان البجروت هذا العام (٩١) وبلغت نسبة النجاح (٣٨,٤٥٪) و(٣٦,٢٩٪) من مجموع طلاب الثواني عشر (٨٣٥ طالبا)، اما في بقية المدارس العربية فقد تقدم للامتحان (٦٢٥٠) طالبا من اصل ٧١٢٦ نجح منهم (٢٥١٣) وحصلوا على شهادة البجروت اي بنسبة (٢١,٠٤٪) من المتقدمين و(٣٥,٢٧٪) من عدد طلاب الثواني عشر. واذا ما جمعنا طلاب المدارس العربية معا (بما فيها البدوية والدرزية) نحصل على نسبة نجاح لا تتعدى (٢٧,٢٣٪) من مجموع المتقدمين لامتحان البجروت وهذا ما يعادل حوالي (٤٣٪) من نسبة النجاح في الوسط اليهودي اي اقل من النصف، واقل بكثير من النسبة العامة في البلاد والتي وصلت الى (٤٣,٥٪) هذا العام.

ووصلت نسبة النجاح في امتحانات الانهاء في المدارس العربية عامة، بما في ذلك المدارس العربية البدوية والعربية الدرزية الى (٤٢,٠٠١٪) من مجموع الطلاب المتقدمين، بينما وصلت الى (٣١,٦٥٪) في الوسط اليهودي عام ٩١. وقد كشفت التقرير ان نسبة النجاح وصلت في المدارس العربية البدوية الى صفر، بينما في المدارس العربية الدرزية بلغت ٢١,٩٠٪ وفي المدارس العربية الاخرى ٩,٣٨٪ من مجموع المتقدمين لامتحان الانهاء.

ويشتمل التقرير ايضا على ملحق بعدد الطلاب ونسبة النجاح للمدارس العربية في الاعوام ١٩٩٠ و١٩٩١. وقد حصلت مدرسة اللد على اعلى نسبة نجاح فبلغت النسبة (٧٧,٧٨٪) ونجح (٢٨) طالبا من اصل (٣٦) تقدموا لامتحان البجروت وبلغت النسبة من مجموع الطلاب العام (٦٥,١٢٪)، تليها المدارس العربية الثانوية في حيفا حيث تقدم (٤٠٩) طلاب للامتحان من اصل ٤٤٦ طالبا حصل منهم ٣١٤ طالبا على شهادة البجروت وبلغت نسبة النجاح (٧٦,٧٧٪) من مجموع المتقدمين والنسبة من مجموع طلاب المدرسة وصلت الى (٧٠,٤٠٪) وهي اعلى نسبة. اما في مدارس يافا فقد تقدم ٦٦ طالبا من اصل ٧٥ نجح منهم ٣٥ طالبا اي ما نسبته ٥٣,٣٪ من مجموع المتقدمين، بينما بلغت نسبة النجاح في العام الماضي (١٩٩٠) ٧٧,٤٢٪ من مجموع المتقدمين لامتحان البجروت!!

ووصلت نسبة النجاح في مدرسة ترشيحا الى ٦٣,٠١٪ من مجموع الطلاب المتقدمين لامتحان البجروت، وفي عيلبون وصلت النسبة الى ٦١,٧٦٪ من مجموع المتقدمين للبجروت والى ٦٠٪ من مجموع طلاب المدرسة.

وفي مدينة الناصرة تقدم لامتحانات البجروت هذا العام (٨٧٣) طالبا من اصل ٩٢٣ حصل منهم على شهادة البجروت (٤٦٩) طالبا ووصلت نسبة النجاح الى ٥٣,٧٢٪ من مجموع المتقدمين ووصلت النسبة الى ٥٠,٨١٪ من مجموع الطلاب الذين انهوا الثاني عشر.

وقد كانت اوطأ نسبة في مدرسة ابو غوش الثانوية حيث تقدم للامتحان (٢٥) طالبا من اصل ٦٢ انهوا الثاني عشر هذا العام ولم يتمكن احد منهم من عبور امتحان البجروت (في عام ١٩٩٠ بلغت نسبة النجاح ٦,٩٠٪)، ووصلت نسبة النجاح في مدرسة دير الاسد الثانوية في امتحان البجروت لهذا العام الى (٥,٨٣٪) من مجموع طلاب الثاني عشر، وفي عين ماهل (١٣,٩٥٪) وفي رهط ٥,٩٦٪ وفي تل السبع ٩,٥٢٪.

وقد حدث هبوط ملحوظ في النتائج التي حققتها مدرسة ام الفحم الثانوية حيث وصلت نسبة النجاح في العام ١٩٩٠ الى ٦٠,٣٣٪ من مجموع الطلاب الذين تقدموا لامتحان البجروت و٥٥,٣٠٪ من مجموع طلاب الثواني عشر، بينما هذا العام بلغت نسبة النجاح ٣٠,٨٢٪ من مجموع الذين تقدموا لامتحان البجروت و٢٦,٤٦٪ من مجموع طلاب الثواني عشر. اي هبوط بحوالي ٥٠٪ في نسبة النجاح.

## بسبب الحصار الغربي «الحضاري» على ليبيا

● تتمة من صفحة ١●

«بلغت ٤٠٦٢ مليارات دولار حتى آخر تموز».

وفي تقريره الذي نشر، امس الثلاثاء، في طرابلس تحدث ابراهيم البشاري عن وفاة مئة طفل رضيع ووفاة مئة وخمسين آخرين كانوا في حالة الخطر من بين ٣٤٤٥ حالة عاجلة من المرضى الذين يتطلبون المعالجة في الخارج.

وتخضع ليبيا التي تتهمها الامم المتحدة بدعم الارهاب لحظر جوي وعسكري ولعقوبات اقتصادية اعاد تجديدها مجلس الامن لفترة مئة وعشرين يوماً أخرى.

ويتحدث التقرير ايضاً عن خسائر بقيمة ٢٠١٥٧ مليار دولار في القطاع الاقتصادي وخصوصاً في المجالين الزراعي والحيواني فقد منع الحظر الجوي استيراد منتجات الالبان ومشتقاتها والخضار والفاكهة والاسماك.

وبالنسبة الى النقل الجوي المتوقف بسبب انعدام الرحلات الى الخارج وقطع الغيار فقد مني بخسارة ١٤٥ مليون دولار وانخفض معدل تشغيل رحلات الخطوط الجوية الليبية بنسبة ٦٤ في المئة. وخسر قطاع الاتصالات ثمانية ملايين دولار بسبب انعدام القطع اللازمة لتشغيل المنشآت.

وبالنسبة الى الصادرات غير النفطية فقد انخفضت بنسبة ٤٤ في المئة مما تسبب في خسائر بقيمة ٣٣٠٤ ملايين دولار.

وطالب التقرير الامين العام للامم المتحدة بـ «رفع العقوبات الظالمة وغير المبررة على الشعب الليبي او تخفيفها على الاقل لما لها من ضرر بليغ على شعب باكمله ولافتقادها اي اساس اخلاقي او قانوني بعد ان اثبتت ليبيا نبذها الارهاب» واعطت امثلة على حسن نيتها.

صباح الخير

## هل يسمع وزير الزراعة صرخة الزراعة العربية؟!

■ أعلن وزير الزراعة السيد يعقوب تسور بأنه لن يعين مستشاراً له للشؤون العربية.

وقال مصدر رسمي في مكتب الوزير بأن الاشاعة التي انتشرت بأنه سوف يعين «مستشاراً للشؤون العربية» اثارت استهجاناً وبرقيات ومكالمات هاتفية من الوسط العربي، (بما في ذلك من نشطاء حزب «العمل») تطالب بعدم اقتراف هذه الغلطة الشنيعة التي تعني عودة «مأساوية» لمرحلة الخمسينات والستينات عندما كان المستشارون للشؤون العربية اداة لتبييض سمعة الحكومة وتزييف ارادة العرب والتخطيط لتنفيذ انعدام المساواة.

وقال مصدر في مكتب الوزير يعقوب تسور، بأنه قرر تعيين ثلاثة موظفين منطقيين تكون مهمتهم الصلة بين الاجهزة اللوائية لوزارة الزراعة وبين المزارعين العرب.

في اعتقادنا ان هذه الصيغة هي عودة على فلسفة «المستشارين».

والمطلوب، ببساطة، هو اهتمام كل وزارة الزراعة اهتماماً حقيقياً بقضايا المزارعين العرب والزراعة العربية، واعطاء صلاحيات حقيقية لنائب وزير الزراعة، السيد وليد صادق وتعيين عرب في مهام تنفيذية وتخطيطية وتنفيذ مبدأ المشاركة فعلاً، بعد ان سمعناه كثيراً جداً خلال الانتخابات. ويوجد في الوسط العربي وايضاً في جهاز وزارة الزراعة عرب على مستوى عالٍ جداً، مهنياً.

وتبقى القضية الاساسية ليس تكتيك التعامل بل الهدف من التعامل. الارض بالنسبة لنا ليست مصدر رزق بل هي تجسيد للوطن. ولم تزلم العرب يوماً مشكلة مثل بمشكلة النهب المستمر للاراضي العربية. كذلك صرنا بحاجة الى الاراضي ايضاً للبناء والعمار، لاقامة المؤسسات العامة من مدارس ونوادٍ ومراكز جماهيرية وملاعب رياضية وغيرها.

كذلك تعاني الزراعة العربية من اوضاع قاسية جداً. فهي قائمة على زراعة البعل اساساً، وضمن فروع محدودة، وهناك استغلال فاحش للمزارعين العرب من شركات التسويق.

والامتحان الحقيقي لوزير الزراعة تسور ونائبه صادق، في هذه الدورة هو التجاوب مع المزارعين العرب بالافعال وليس بالاقوال فقط.

(رفيق الشريف)

*** تهنئة عطرة ***

الى العزيزين عبد السلام حاج وخطيبته افتخار (كوكب ابو الهيجاء) بمناسبة الخطوبة وعقبى للفرحة التامة.
حسين الحاج والعائلة – كفرمندا

# تفشي العنصرية المعادية للعرب في فرنسا

*** اليمين الفاشي العنصري برئاسة لوبان يقول: في فرنسا ثلاثة ملايين عربي يحتلون اماكن العمل.. اقذفوا بهم خارج فرنسا تحلون مشكلة البطالة كليا وتجدون اعمالا لكل الفرنسيين!! ***

● صيف فرنسا الحالي، على غير المعتاد من كل عام مليء بالحركة والحياة في ميدان السياسة والسياسيين. والسبب في ذلك الاستفتاء الشعبي المقرر اجراؤه حول «معاهدة الوحدة الاوروبية» والذي سيجري في ٢٠ ايلول القادم. والمعركة ساخنة الآن بين دعاة هذه المعاهدة التي وقعت في «ماستريخت» بهولندا ومعارضيها. ومن ثم فان هناك عاملين يتحكمان في الحركة السياسية الفرنسية هما الاستفتاء على وحدة اوروبا والانتخابات البرلمانية القادمة.

وهذان العاملان يثيران قضايا انتخابية عديدة من بينها اوضاع المهاجرين في فرنسا خاصة في ظل الوحدة الاوروبية التي تختفي فيها الحدود والحواجز الجمركية وقيود التنقل والعمل والمهاجرون في فرنسا يعني العرب المقيمين على ارضها ويعيشون في مجتمعها ودائما في كل موسم انتخابي تطفو على السطح قضية المهاجرين الاجانب في فرنسا. ويعلو صوت اليمين العنصري المتطرف الذي يتزعمه جان ماري لوبان لحزبه الفاشي – «الجبهة الوطنية» – مطالبا بطرد العرب بزعم ان يخلو ميدان العمل لاستيعاب العاطلين الفرنسيين فهو يقول (٣) ملايين عربي يرحلون الى بلدانهم يحل مكانهم الـ ٣ ملايين عاطل فرنسي وبذلك تحل مشكلة البطالة.

وهذا شعار ديماغوغي وزائف فالاعمال التي يحترفها العرب في فرنسا هي الاعمال الشاقة والوضيعة التي لا يقبل عليها العمال الفرنسيون مثل شق ورصف الطرق وتنظيف وغسل الشوارع ومحطات المترو والسكة الحديد واعمال التشييد والبناء وجمع ونقل القمامة وجمع وقطف وتسويق المنتوجات الزراعية من الخضروات والفاكهة.. الخ.

لكن الجديد في هذا الصدد والذي يشد الانتباه ان بعض رجال الاحزاب اصبحوا يبادرون برفع شعارات «التخلص من المهاجرين» اي العرب، طمعا في الفوز بأصوات اصحاب النزعات العنصرية اضافة الى انصارهم.

وقد كثر الجدل حول المهاجرين من معهم ومن ضدهم، وهو ما حمل الرئيس ميتران على التدخل والافصاح عن رأيه وفرنسا على ابواب استفتاء الوحدة الاوروبية والانتخابات البرلمانية في ظل الحزب الاشتراكي الحاكم. فقال: «ان الجدل حول المهاجرين اثارته مجموعات عديدة وزعماء من المعارضة وما فعلته رئيسة الوزراء هو تطبيق القانون الذي فيه بعض نقاط القصور خاصة فيما يتعلق بالعقوبات التي تفرض على المؤسسات التي تستخدم مهاجرين مخالفين لقانون الاقامة. وقال: المهاجرون غير الشرعيين يجب ان يرحلوا الى بلادهم مع الملاحظة ان قانون ١٩٨٩ المعروف باسم قانون جوكسيه وزير الداخلية الاشتراكي ذاك الوقت ووزير الدفاع اليوم ينص على ان يصدر القضاء قراره في ذلك بعد الاستماع الى دفاعهم فلا ترحيل وابعاد الا بحكم القضاء. وبذلك هناك ضمانات لحماية امن الاشخاص واوضح ميتران جانبا هاما بشأن امكانية السماح بالاقامة القانونية لمن اقام طويلا بلا اوراق للاقامة فقال لا بد من التفرقة بين المهاجرين الذين يقيمون منذ بضع سنوات ووجدوا عملا وكونوا اسرا واندمجوا في المجتمع الفرنسي وبين الوافدين الجدد الذين يجب ترحيلهم، واكد على ان المهاجرين الاجانب الذين يوجدون في وضع قانوني لا بد ان يحظوا بنفس المعاملة التي يحظى بها المواطنون الفرنسيون، وانه يجب ان يكون لهم حق الانتخاب في المجالس البلدية تصويتا وترشيحا وهو ما سبق انناديت به».


● لوبان ●

اليسار الفرنسي بمختلف اجنحته، واليمين الليبرالي وتكتل الوسط هذه القوى السياسية كلها، تجمع على احترام المهاجرين المقيمين بصورة قانونية وترحيل الذين دخلوا الى فرنسا بطرق غير شرعية، او بتأشيرات سياحية ثم اقاموا والتحقوا باعمال مختلفة في السوق السوداء للعمالة، دون ان يكون لديهم أوراق اقامة وتصاريح العمل، وتعداد هؤلاء يقدر باكثر من نصف مليون شخص، غالبيتهم العظمى من العرب والافارقة، وبعض دول جنوب شرقي اسيا خاصة بنغلاديش، وسريلانكا والباكستان، اما اليمين المتطرف فيطالب بطرد العرب اجمعين، ويبادر المتشددون منهم الى مطاردتهم بمختلف صور العنف، والذي يصل الى حد القتل، حيث بلغ تعداد مسلسل ضحايا القتل العنصري من العرب خلال السنوات العشر الماضية (١٨٠) عربيا طبقا لمصادر وزارة الداخلية الفرنسية، الا انه في العامين الاخيرين الحالي والماضي انحسرت جرائم الاعتداء البدني على العرب، واختفت من فرنسا جرائم القتل العنصري، من جراء ضغوط الرأي العام ومظاهر الاستنكار والاحتجاج الشعبي، الذي قوبلت به هذه الجرائم. الا ان الحملة العدائية العنصرية ضد العرب المهاجرين هنا تتزايد حدتها، حتى انه في الاسابيع الاخيرة وزعت في صناديق البريد منشورات عنصرية صريحة تطالب بطرد العرب من فرنسا، يقول المنشور: «العرب اطردوهم الى الخارج، كي نعيش في هدوء، فبوجودهم معنا، تقع جرائم سرقة اكثر اغتصاب اكثر، فساد اكثر، وقنابل اكثر، ارموهم خارج فرنسا»!

# بوش يريد شراء الأصوات بدم اطفال العراق..!

■ *تواصل الادارة الامريكية برئاسة جورج بوش بلطجيتها ووقاحتها وتحديدها لكل القوانين والاعراف الدولية.. ومع هذا فان بوش وبيكر وبقية اقطاب الادارة الامريكية يتكلمون حول «الشرعية الدولية» و «القانون الدولي» و «ارادة المجتمع الدولي».*

*وآخر تقليعة في البلطجية الامريكية هي اعلان ادارة بوش بأن «منطقة جنوب العراق هي منطقة امنية» وطبقا لهذا يقرر بوش منع النظام العراقي برئاسة صدام حسين من تطيير طائرات في سماء جنوب العراق، بذريعة «الدفاع عن الشيعة الذين يهددهم صدام بالابادة» (!!).*

*خلال اكثر من سنة وممثلو الأمم المتحدة يفتشون في العراق. ولم يُبقوا حجرا على حجر في ارض الرافدين.. ومع هذا ما زالوا يتكلمون حول «الامكانيات الذرية» للعراق.*

*ومع كل التفتيش الذي يتم فان واشنطن تقول كل الوقت ان «العراق لا ينفذ قرارات الشرعية الدولية». وتحذره بضربات ماحقة اذا لم يمتثل للشرعية الدولية.*

*وها هو بوش الآن بعد ان جرى تفتيش العراق زاوية زاوية وحجرا حجرا يكتشف بأن خطر الإبادة يهدد الشيعة في جنوب العراق، ويعلن جنوب العراق «منطقة امنية»!!*

*الحقيقة ان الوحش الامريكي العطشان للدم يريد تصفية العراق، يريد تخويف العالم الثالث كله، يريد خنق الارادة الوطنية، للعرب تمهيدا لفرض حلول امريكية على المنطقة.*

*هذا اولا.. وثانيا يريد بوش الفاشل المهدد بالسقوط العنيف ان يرفع اسهمه، ولو على حساب دم الشعب العراقي.*

*لقد قالت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية، امس، ان بوش يريد شراء الأصوات التي توصله ثانية الى البيت الابيض.. بدم اطفال العراق وشيوخه ونسائه ورجاله..*

*الا.. ما اوحش هذه الغطرسة الاستعمارية. واذا كان هذا هو النظام العالمي الجديد فبئس هذا النظام!!*

# الفيتناميون يكرهون الامريكيين كرها ابديا

● تقول حكومة هانوي انها تريد نسيان حرب فيتنام والعفو عن عدوها القديم الولايات المتحدة وتحثها على استئناف العلاقات ورفع الحظر التجاري عنها.

ولكن لافتة تعلو متحف ماي لاي التذكاري في اقليم كوانج نجاي تعلن عن رسالة مختلفة تماما. تقول اللافتة «كراهيتنا للعدو الامريكي عميقة وابدية».

ويضم المتحف صورا وتقارير عن المذبحة التي قتل فيها جنود امريكيون ٥٠٤ من القرويين الفيتناميين في ١٦ آذار ١٩٦٨.

وما زال قرويون كثيرون في المنطقة الساحلية الوسطى النائية والتي دمرتها القنابل الامريكية ولم تحقق اي تحسن اقتصادي يشعرون بمرارة غامرة.

صاحت امرأة تجلس القرفصاء امام بيتها في اقليم كونج بينه الريفي في اثنين من الصحفيين ظنتهما امريكيين «نصف سكان هذه القرية ماتوا اثناء الحرب. لماذا عدتما».

ويشير طرد امريكيين من فيتنام في العاشر من تموز الماضي لالتقاطهما بعض لصور في الاقليم الى مدى شعور عدم الثقة المتبادل بين العدوين السابقين.

وفي السابع من الشهر الماضي اجتمع قرويون في «ان ثوي» مع خبراء امريكيين لبحث تسليم رفات طيار امريكي سقطت طائرته قبل ٢٥ عاما.



واثناء الحديث اعتقد عضو في الوفد الامريكي ينحدر من اصل فيتنامي ان القرويين غير متنبهين فوقف تحت صورة الزعيم الراحل هوشي منه ورفع قبضة يده مهددا وصوره زميله الامريكي.

غضب المسؤولون المحليون وطلبوا من الاثنين وهما ضمن وفد يضم ٥٠ خبيرا امريكيا يبحثون عن رفات لمواطنيهم ويجرون لقاءات مع القرويين مغادرة فيتنام.

ولكن هانوي وواشنطن خففتا من وقع الحادث واتفقتا على مواصلة البحث سويا عن جنود امريكيين فقدوا اثناء الحرب. ورغم ذلك فان التشكك في الامريكيين والشعور بالمرارة يسودان المنطقة.

قال نجوين اكسوان ثي المسؤول بالجمعية التعاونية بقرية «ان ثوي» النائية التي تقع على خط عرض ١٧ بالمنطقة المنزوعة السلاح سابقا ولا يمكن الوصول اليها سوى بالدراجة او القارب، ان قريته قد دمرتها القنابل الامريكية اثناء الحرب.

وقال شاو دينه ترونج احد رجال الميليشيات سابقا ان الاهالي يعتقدون ان الامريكيين عادوا في مهمة سرية.

وقال لرويتر «عندما تأتي وفود من الولايات المتحدة للبحث عن امريكيين مفقودين يكون لبعض الاعضاء هدف اخر هو التجسس. اننا نعرف هذا ونتنبه له من البداية».

وتقول الحكومة الامريكية ان لديها قائمة تضم ٢.٢٦٦ امريكيا فقدوا في حرب فيتنام ولم تستدل عليهم وان نصف هذا العدد قتلوا ولكن لم يتسن الحصول على رفاتهم حتى الآن.

ويقول مسؤولون فيتناميون ان واشنطن اضافت اسماء جديدة الى القائمة مرتين.

وقال نجو هوانج نائب رئيس المكتب الفيتنامي للمفقودين الامريكيين «انه ليس موضوعا فنيا فقط ولكنه ايضا قضية سياسية. بعض الاوساط في الولايات المتحدة لا تريد تطبيع العلاقات معنا ويتحججون بمسألة المفقودين».

ويكتسب موضوع البحث عن جنود امريكيين فقدوا في فيتنام مغزى خاصا في فينه عاصمة اقليم نغي ان. فقد سوت قاذفات القنابل الامريكية من طراز بـ ٢٥ المدينة بالارض في نهاية الحرب ولم تترك سوى بناية واحدة.

وقال فو ساي هوا وهو مسؤول باللجنة الشعبية بالاقليم «لم يسلم كيلومتر مربع واحد من القصف».

واضاف ان عددا كبيرا من ٣٠٠٠٠٠ فيتنامي فقدوا في الحرب اصلهم من اقليم نغي ان.

وقال ان ٥٠٠ من مجموع سكان قريته وعددهم ٣٥٠٠ نسمة ماتوا في الحرب اي واحد من كل سبعة وان اباه واخاه و ٢٦ قريبا اخر من بين القتلى.

(رويتر)

# الفندق الفرنسي الاكثر جاذبية لأمراء الشرق الاوسط، ليلته بـ (٨٤٠٠) دولار فقط!.. مع وجبة فطور طبعا

● نيس (فرنسا) - و.ص.ف - بعد مقاطعتهم اياها في تموز الماضي عاد الأمراء السعوديون والنجوم العالميون والأثرياء الامريكيون يتدفقون على الشقق الفاخرة بالفنادق الفخمة في منطقة الشاطئ اللازوردي (جنوب شرق فرنسا).

فبعد ان عانت اشهر الفنادق الفخمة العشرة المقامة على الساحل اللازوردي والممتدة على شاطئ البحر المتوسط بين امارة موناكو ومدينة «كان» من بداية موسم متأخر، اذ لم يتجاوز متوسط الحجوزات فيها نسبة ٥٥ في المئة في تموز تحسن الوضع في آب وصار يتوقع ان يبلغ هذا المتوسط اكثر من ٧٠ في المئة.

وحده فندق ادن روك في كاب دانتيب الذي يؤمه نجوم الفن امتلأت اجنحته بنسبة ٩٠ في المئة في تموز الماضي ويتعذر العثور على غرفة شاغرة به في اب الجاري. فهذا الفندق المبني في وسط متنزه تبلغ مساحته تسعة هكتارات والشهير بشاطئه الخاص ومسبحه المملوء بمياه البحر، اصبح شبه ناد خاص يؤمه دوريا عدد كبير من الامريكيين على رغم تقلبات الدولار. وهو جنة بعيدة عن اعين المتطفلين بالكاد يعكر صفوها نباح كلبين من فصيلة البوركشر تابعين للمثل الفرنسي جان بول بلموندو الذي نزل فيه طلبا للراحة فترة اسبوعين في تموز. وقد حل فيه بعد توم كروز وكلينت ايستوود والمغنية مادونا التي اطلق اسمها على اجمل الشقق الفاخرة فيه.

اما امراء الشرق الاوسط الذين يجتذبهم الشاطئ اللازوردي فهم يختارون دائما مدينة «كان» وفندقها الفخم كارلتون انتركونتيننتال بجناحه الامبراطوري الذي تبلغ مساحته ٤٠٠ متر مربع وفاتورته ٨٤٠٠ دولارا لليلة الواحدة مع وجبة الافطار طبعا. وتنزل حاليا في هذا الجناح ولمدة اسبوع عائلة سعودية تنعم بغرفة الاثنتي عشرة ومنها اربع غرف للنوم بحمامات من الرخام الابيض والازرق المستورد من البرازيل وقاعة رحبة لتناول الطعام ومكتب ومكتبة وعدد من قاعات الاستقبال.

وعلى مقربة من الكارلتون انتركونتيننتال في منطقة لاكروازيت فان فندق مارتينيز هو المكان المفضل للأمريكيين الذين صاروا يشكلون بعد عودتهم الى «كان» ثلث السياح في تموز اي ضعفي عددهم العام الماضي. ويفضل هذا الفندق ايضا السعوديون والقطريون الذين يشغلون بانتظام شققه الفخمة بكلفة ١١٢٠٠ فرنك فرنسي (٢٢٠٠ دولار) لليلة واحدة.

اما في نيس فقد اصبح فندق نيغريسكو محط رحال السياح اليابانيين الذين يشكلون نحو ثلثي زبائنه منذ ان اخذ مغن ياباني يردد من دون كلل اسم هذا الفندق في لازمة اغنية يمتدح فيها منطقة لاريفييرا الفرنسية. واضافة الى اليابانيين فان الامريكيين والايطاليين والالمان هم ايضا من الرواد الدائمين لفندق نيغريسكو على غرار الكثير من مشاهير النجوم. ففي تموز وخلال جولة غنائية قام بها في المنطقة جعل منه المغني الامريكي التون جون قاعدته الخلفية عندما استأجر خمس عشرة غرفة لمدة ثلاثة اسابيع.

وتحولت موناكو جنة للأمريكيين والايطاليين الذين يأتون باعداد متزايدة للاستمتاع بما يحيط بها من مناظر خلابة. ففي فندق باريس فان سائحا من اثنين هو امريكي وواحدا من اربعة ايطالي. وفي فندق شاطئ بلاتزا تدنت نسبة الفرنسيين الى ٩ في المئة.


● مادونا ●


● بولموندا ●

## هل تريد ان تصبح مليونيرا؟

# بسيطة! ابحث عن ايسكوبار

● بوغوتا - و.ص.ف - اعلنت السفارة الامريكية في بوغوتا يوم الجمعة ان الولايات المتحدة عرضت مكافأة بقيمة مليوني دولار (وهو اكبر مبلغ يسمح به القانون الامريكي) للقبض على زعيم كارتل المخدرات في ميديين بابلو ايسكوبار الذي فر من سجن اينفيغادو في ٢٢ تموز الماضي.

واضافة الى مكافأة قدرها ١.٤ مليون دولار عرضتها الحكومة الكولومبية للقبض على ايسكوبار هذا الاسبوع، تصبح قيمة المكافأة المعروضة للقبض عليه ٣.٤ ملايين دولار. وهو مبلغ سيحصل عليه اي شخص يقدم معلومات كفيلة بأن تؤدي الى القبض على ايسكوبار.

والى جانب المكافأة التي اقترحتها وزارتا الخارجية والعدل الامريكيتان للقبض على ايسكوبار تلتزم الولايات المتحدة بحماية مقدمي المعلومات وعائلاتهم بمن فيهم الاجانب عبر القبول بهم على الاراضي الامريكية وفق ما ذكرت السفارة الامريكية في بوغوتا.

وايسكوبار ملاحق من قبل القضاء الامريكي ليس فقط لكونه زعيم اضخم كارتل للمخدرات، ولكن ايضا للاشتباه بضلوعه في الاعتداء على طائرة تابعة للخطوط الجوية الكولومبية افيانكا ايرلاينس الذي ادى الى مقتل ١١٠ اشخاص بينهم امريكيان في ١٩٨٩ فوق كولومبيا.

وقالت السفارة الامريكية انه «في اطار القانون الامريكي حول مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات تم حتى الآن توزيع نحو مليوني دولار مقابل معلومات حول ارهابيين و ٣٥٠ الف دولار مقابل معلومات متعلقة بتجار المخدرات» في اطار القانون الامريكي لمكافحة الارهاب والمخدرات.

وكان بابلو ايسكوبار استسلم الى السلطات الكولومبية في ١٩ حزيران ١٩٩١ بعد تبني قانون يمنع تسليم تجار المخدرات الكولومبيين الذين يتخلون عن تجارة المخدرات الى الولايات المتحدة كما وعد بتخفيف حكمه.

## محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

# ماذا بعد اولمبيادة برشلونة

● الايام الجميلة التي قضيناها مع مختلف الالعاب الرياضية التي نُظمت في الالعاب الاولمبية في برشلونة، تحتاج لبعض المراجعة، خصوصا وانها اصبحت ضمن الذكريات الحلوة ومن ضمن صفحات التاريخ.

ما اجمل هذا اللقاء بين جميع رياضيي وشعوب العالم الذي ان دل على شيء فهو يدل على الابداع الانساني الثقافي والرياضي، والذي انعكس في حفلي الافتتاح والاختتام، وفي شتى المباريات الرياضية. لقد عكست هذه الدورة محبة الشعوب المختلفة وتعطشها للسلام الذي يعتبر شرطا اساسيا لكل النشاطات الاجتماعية والانسانية المختلفة. الاولمبيادة الحديثة اصبحت اليوم بعد مرور قرن تقريبا على بعثها، وبصدق اكبر تظاهرة عالمية ثقافية اجتماعية تجارية فنية وبالطبع رياضية.

لم اذكر السياسة ليس صدفة، بل لأؤكد بأن هذا التنافس الرياضي الشريف بين جميع الرياضيين وفي مختلف الفروع، له وقع وتأثير وميزة سياسية. الاولمبيادة اصبحت اليوم مقياسا للتحضر والتطور ومدى اهتمام الدولة ومؤسساتها المختلفة بموضوع التربية البدنية والرياضة.

لم تكن صدفة ان يستطيع الاتحاد السوفييتي سابقا التربع على رأس لائحة الدول الحائزة على الميداليات الاولمبية كذلك لم يكن صدفة وجود الصين وكوبا وكوريا الجنوبية والمجر من ضمن الدول العشر الاوائل. لقد اعطت الانظمة الشيوعية في هذه الدول الرياضة حقها واحترامها، وزودتها بجميع الوسائل والامكانيات الحضارية. كذلك لم يكن صدفة تراجع المانيا الموحدة، بسبب ان الحياة في الشطر الشرقي من المانيا، اي المانيا الدمقراطية سابقا، في تدهور، غلاء فاحش بطالة، وعدم وجود ميزانيات الخ.. لقد انهارت الرياضة في المانيا الشرقية بعد الوحدة.

ولأول مرة في تاريخ الاولمبيادة تدخل اسرائيل في خريطة الدول الاولمبية بحصولها على ميداليتين فضية وبرونزية في الجودو. ان هذا الانجاز يعتبر هاما للمؤسسة الرياضية، ولكنه غير كاف ويجب ان يفتح الأعين على اساليب وامكانيات اخرى للتطور فيحتل المجال الرياضي الاولوية التي يستحقها.

# حاسبوا ضمائركم

● بقلم: الشاعر محمود قاسم شاهين (ابو زكي) ●

الزمن قد زاد قلبي بالمرارة — حياة الناس كقرط الحجارة
الرعب والذل قد سيطر علينا — اصبحنا شعب ما عنده حرارة

بجمع المال يا ناس اكتفينا — وصرنا الغني نعدّه من الامارة
حنا عن بعض ليش انزوينا — حقدنا عالبعض اكبر خسارة

بحب الذات يا خلق ابتلينا — بعنا بعضنا بعلبة سيجارة
عن درب الخير يا ناس انعمينا — انزرع بقلوبنا حقد ومرارة

بعنا الخير والشر اشترينا — ما في خاسر مثل هيك تجارة
بذبح بعضنا ياما اشتهينا — ومزقنا البلد عشرين حارة

يا ما عا بعض رحنا وشينا — وفكّرنا الظلم انه شطارة
نظلم بعضنا برغبة سعينا — حرمنا اب من شوفة صغاره

يا ما ناس في البلوة رمينا — وطريق الشر واسع انتشاره
نحن عالبعض بالزور افترينا — وعمر خائن فلا تعمر دياره

بنار الحقد يا خلق اكتوينا — بعد ما كنا نبراس الحضارة
سوى الحسرات ما ظني جنينا — الينا العيش اشرف في مغارة

يا رب البيت يا شاهد علينا — اصلح شعبنا وهدئ اسراره
اشفي قلوبنا وحدك هادينا — وجنبنا جهنم في عذابك

بجاه المصطفى ال صلى بغاره

(سخنين)

## كلمات متقاطعة

### *** لغز رقم (٨٢) ***

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | ■ | | | | |
| ٢ | | | | ■ | | ■ | | | |
| ٣ | | | ■ | | | | ■ | | |
| ٤ | | ■ | | | | | | ■ | |
| ٥ | ■ | | | | | | | | ■ |
| ٦ | | ■ | | | | | | ■ | |
| ٧ | | | ■ | | | | ■ | | |
| ٨ | | | | ■ | | ■ | | | |
| ٩ | | | | | ■ | | | | |

● اعداد: اخلاص سعيد الشامي - ابوسنان ●

افقيا:
١ - من اسماء الرسول (صلعم) - ماهر
٢ - أمل - يم (معكوسة)
٣ - سحب - للوقود (مبعثرة) - رطب
٤ - فرح
٥ - احدى القارات + من حالات القمر
٦ - في اليد
٧ - رق - تعبأ فيه الحبوب - من الخضار
٨ - في اليد - غير مشغول البال
٩ - من الطيور (مبعثرة) - من الأقمشة

عموديا:
١ - القي الحجارة - دخل في احد مناسك الحج
٢ - اشتهرت به انتفاضة باسلة - جمال (معكوسة)
٣ - للنفي - يعرف به الشخص (معكوسة) - حزن
٤ - الاسم الأول من اغنية لأم كلثوم
٥ - من الأنبياء
٦ - بلدة فلسطينية محتلة
٧ - اشاهد (مجزومة) - هدم - طير خرافي (معكوسة)
٨ - واسع - صديقي
٩ - صاحبة عنترة - صعب

### *** حل لغز رقم (٨١) ***

افقيا وعموديا:
١ - وسيم - جنين
٢ - سلم - مال
٣ - يم - سمك - م.م
٤ - سامية
٥ - م.م.م + شارع
٦ - كي + الم
٧ - من - هرم - طِر
٨ - شاي - طري
٩ - نلس - طريق

# على الشاشة الصغيرة

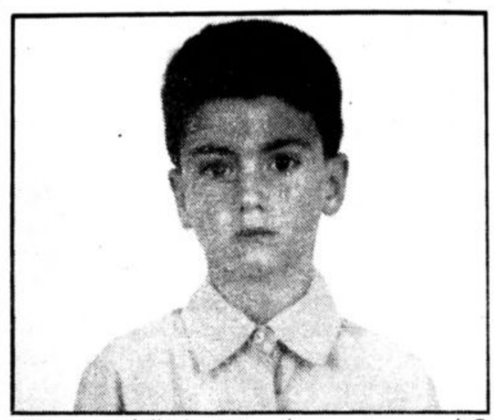
* الاربعاء ٩٢/٨/١٩ *

١٨.٣٥ - الحلقة الثانية من المسلسل «الفتى من اندرومادا»
١٩.٠٠ - «قام الصحة»
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - فيلم الطبيعة «طيران الأوز الفلجي»
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج المقابلات «موكيد»
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي الايطالي «سنسو»
٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

* تهنئة *

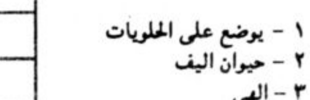
أحر التهاني وأطيبها الى الاخ العزيز باسم زريق وزوجته جاكلين بولادة المولودة كريستين. نتمنى لها العيش النعيم في كنف والديها.
ماهر، كريم وبشير زريق - يافا

## لاعب ومتفرج



● اسمي محمد عمر مبدا من قرية عرابة البطوف. عمري ٦ سنين طالع على الصف الاول دائما ارى الصور في صفحة الاطفال لذلك ابعث صورتي لكم راجيا نشرها. هوايتي كرة القدم ومشاهدة برامج الاطفال وخصوصا «سنبل» اهديكم اغنية تعلمتها في صف البستان ومربع سحري بسيط:

ودعتك صفي والدمعة بعيني
يا عيني بكفي مالك حزينة
مالك زعلانة عفراق خلاني

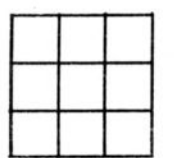


١ – يوضع على الحلويات
٢ – حيوان اليف
٣ – الهي

## طالع على الصف السادس



● انا اسمي عبد المنعم محمد قراقرة وبنادوني بالدار عبودي. انا طالع على الصف السادس بتعلم في مدرسة عرابة الابتدائية (ج) لأن هذه المدرسة قريبة من بيتنا. انا بحب ركن الاطفال في جريدتنا «الاتحاد». وشكرا لأنكم نشرتم صورتي ورح اقدم لكم هذا اللغز هدية.



افقيا وعموديا:
١ – اسمي
٢ – فاكهة صيفية
٣ – اسم علم مؤنث
٤ – من الاقارب

## عامر بحب ان يكبر

● عامر كميل الياس عمره سنة وشهرين من كفرياسيف، بحب يكبر ويصير زي البابا ويحط رجل على رجل، كميل بحب الماما عبير كثير وكمان تيتا اديبة وتيتا نهاية.

## تحب ستها وستها تحبها



● اسمها جهينة علي قراقرة،من عرابة. بدلعوها «جوجو» وهي بنت امورة وبشوشة وتحب ان تلعب وتضحك كثير، عشان هيك كل الناس بحبوها حتى ستها اللي ما بتحب البنات بتحبها. وهي تحب ستها والبابا والماما حكمت كثير.

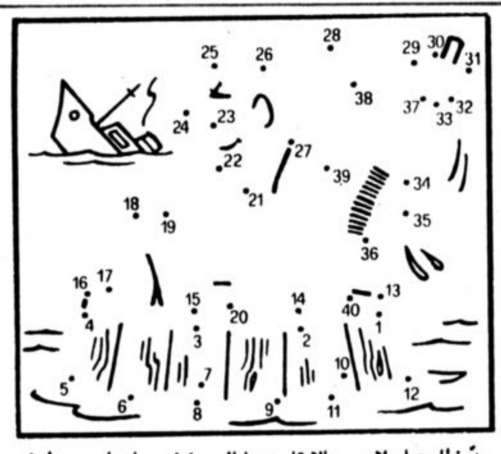
## انا اريد السلام

● مصطفى ابراهيم صفية – كفرياسيف ●

نريد السلام ولا نريد الحرب. لا نحب النار والمدافع والطيارات لأن الحرب يموت فيها ناس كثيرون، ولأن الاولاد والاطفال يموتون من الجوع ومن البرد والتشريد.

عندما يصير سلام يصبح الناس فرحين اكثر واكثر ويرضى الله سبحانه وتعالى عليهم.

* اين صورتك يا مصطفى اسرع وارسلها.



مدّ خطا متواصلا حسب الارقام من ١ الى ٤٠ فتحصل على رسم طريف.

# مجدي وقاطرة الرصف

مجدي قالَ:

ماما، ماما، عن إذنك، أنا خارجٌ العبُ بدراجتيَ في الشارع.

أمّه قالتْ:: لا يا مجدي الشارعُ مزدحم، وأنا أخافُ ان تقعَ، او أن يصدمك شيٌ..

مجدي وقفَ زعلان، وغضبانَ، وقالَ:

سعادُ بنتُ عمي حسن، تلعب بدراجتها في الشارع، وفهمي ابن عمي سعيد يتزلق بقبقابه في الحارة، وحطّ يده على عينَهَ وقعدَ يبكي ويقول: آه، آه.

أمُ مجدي قالتْ لهُ:

اسمعْ يا مجدي، أنا تعبتُ من كثرة الصياح، والبكاء. اخرجْ يا بُنيَّ بالعجلة، والعب بعقل، وربُنا يحفظك ويسلّمك.

مجدي جرى بالدراجة في الشارع ونادى فهمي وسعادَ وقال:

هل تسابقُني يا فهمي؟ سابقيني يا سعادُ! فهمي قالَ: لا يا صاحبي الشارعُ مزدحم، وسعادُ قالت: لا يا أخي، أنا أحبُ ان العبَ بعقلْ.

مجدي جرى بآخر سرعة، ورأى في الشارع قاطرة رصف. مجدي جرَى، ودار حواليْها مرّةً ومرّةً، وكانَ يمرُ قدامها، والمسافةُ بينهُ وبينَها خطوةٌ واحدةٌ.

السّواقُ نزلَ، ونادى مجدي، وقالَ له:اسمعْ يا بُنيَّ، أنت عفريت، وأنا اخافُ عليكَ، ابعدْ من هنا. مجدي قال للسّواق: ابعد أنتَ، وخلّ الشارع يرتاحُ منكَ، أنتَ معطّل لعبنا، ومُعكّر جوّنا.

السواق قال لمجدي:

اسمعْ يا بني! أنت طفلٌ صغيرٌ لا تعرف فائدة هذه القاطرة السوداء. إنّها احسنُ من دراجتك، لأنها ترصفُ للناس الشوارع، وتسويّها لهم ليمشوا عليها بسهولة.

مجدي نظر للسواق بدهشة، وقال له:

دراجتي أحسن من قاطرتك! دراجتي نظيفةٌ، صغيرةٌ، وتجري بسرعة،، لكن قاطرتك كبيرة، وسوداءُ وعليها شحم وزيتٌ، وسدّت علينا الشارعَ، وعطلّت المرورَ، وعفّرت الجوّ بدخانها. يا عم أنا سأبعد عنك لأني أخافُ ان اتوسخَ.

مجدي ركبَ الدراجة وجرى في الشارع بآخر سرعة.

وبعد لحظة قصيرة سقطت به الدراجة في حفرة، فوقعَ على رجله وقعةً صعبةً.

صرخ مجدي بأعلى صوته، وقالَ آه! آه! رجْلي انكسرتْ. وجرى الناسُ، واجتمعوا حواليهِ وقالوا:

ولد مسكين، رجلهُ انكسرتْ، ودراجتهُ انكسرتْ!

وأصبح كلُ جزءٍ منها في ناحية.

وأشفق عليه رجلٌ، وحملهَ هو ودراجته في سيارة، ووصّله الى بيته.

ورأته أمُه فبكتْ على حالته، وشكرت الرجلَ على جميلهِ.

وفاتت ايام واسابيع ومجدي مريض في البيت.

وبعد مدة رجعت له صحتُه، وقال لأمه:

يا ماما، أنا صحتي تحسّنت، وأحب ان العب بالدراجة في الشارع.

أمّه نظرت اليه بدهشة وقالت:

مجدي! أنا كنت أظنُّ أنك عقلت!

مجدي قال:

تأكّدي يا ماما، أني سألعب بعقل، وأبعد عن الخطر.

أمه قالتْ:

لا يمكن ان اسمحَ الا بعد رصف الشارع كلّه، لأن الشارعَ لا يصلحُ للّعب إلا بعد الرّصفِ.

وفي اليوم الثاني سمع مجدي قاطرة الرصف. مجدي خرج، ونادى السّواق، وقال لهُ: أنا متأسّف، أنا غلطت معكَ، وأحب ان تسامحني، وأنا الآن عرفتُ قيمتك.

السّواقُ قالَ:

أشكركَ يا مجدي. كيف حالك الآن؟

مجدي قال:

أنا يا عمّي محبوس في البيت، ولا تسمحُ لي ماما ان ألعب بالدراجة في الشارع لغاية ما ترضى عن شارعنا وترصُفُه.

وبعد ايام تمّ رصفُ الشارع، وخرجَ مجدي يلعبُ فيه بالدراجة مع زملائه الأطفال، وهو مبسوط وفرحانٌ، وتعلّم أن يحترمَ الناسَ ويحترم عملَهُم.

# ما هي الابعاد الحقيقية للضمانة الأمريكية على آفاق التطور في اسرائيل

● بقلم: د. احمد سعد ●

● منح الضمانة المالية لاسرائيل بمقدار (١٠) مليار دولار، ينطوي على الكثير من المدلولات السياسية والاستراتيجية التي تجسد طابع العلاقات الامريكية – الاسرائيلية الحالية والمرتقبة. فهذه الضمانة المشروطة بقيود سياسية واقتصادية، تعكس، والى حد كبير، حقيقة الموقع والدور الذي تخططه الدوائر الامريكية الحاكمة لحليفها الاستراتيجي، اسرائيل، في اطار المساعي لبناء نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط.

يقينا ان التحفظ الفلسطيني – د. حنان عشراوي وياسر عبد ربه – من منح الضمانة المالية الامريكية لاسرائيل في هذا الظرف الحساس من الصراع والمساعي لإحلال السلام في المنطقة كان في مكانه. وله ما يبرره على ارض الواقع. ويكمن الخطر الجدي في نزعة ادارة بوش التجاوب مع الموقف السياسي لحكومة «العمل» في رسم خطوط التسوية السلمية التي تنتقص من ثوابت حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

فإعلان الرئيس بوش عن منح الضمانة المالية لم يرفقه بالشرط السياسي الامريكي المعلن سابقا، وهو الزام اسرائيل بوقف وتجميد الاستيطان الكولونيالي في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. وعمليا فان مثل هذا الموقف يتساوق مع موقف الحكومة الاسرائيلية ورئيسها رابين، الذي يفرز بين «الاستيطان السياسي» و «الاستيطان الأمني». فتحت يافطة «الاستيطان الامني» تسعى حكومة اسرائيل وبدعم الضمانات المالية الامريكية، لتكريس الاحتلال الاسرائيلي وفرض سياسة الامر الواقع في المفاوضات، بالنسبة لاجزاء من الوطن الفلسطيني المحتل ومن الاراضي العربية المحتلة. فالضمانة الامريكية المالية تستعملها حكومة رابين لاجهاض المعارضة الدولية لمواصلة الاستيطان وفرض واقع ديموغرافي جديد. والدفع باتجاه القبول «بالحل «الوسطي» الامريكي – الاسرائيلي لاقامة كونفدرالية من الاردن وجزء من الاراضي الفلسطينية والعمل فعلا على منع قيام دولة فلسطينية مستقلة.

لا ريب بأن ادارة بوش تقامر في موقفها هذا على امل ان تساعد هذه المغامرة في رفع اسهم بوش بين الناخبين في امريكا، ولكن، من حق الفلسطينيين والعرب ان يرفضوا ويقاوموا محاولات السمسرة على حقوقهم المشروعة. ومن حقهم وواجبهم الضغط باتجاه ربط الضمانة بوقف الاستيطان الكولونيالي وتجميده في جميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

■■ الضمانة و «مفتاح العافية»:

اذا كانت الادارة الامريكية تتعاطف سياسيا مع اسرائيل فإنها تصر على التزام اسرائيل بتنفيذ الشروط الاقتصادية لتقديم الضمانة المالية. وهذا الاصرار نابع من حرص الادارة الامريكية على حماية المصالح الامريكية في المنطقة وتكييف الموقع الاسرائيلي لخدمة هذا الهدف. وهذا يعني ان الجانب الاقتصادي للضمانة يرتبط عضويا وجدليا بالاهداف والجوانب السياسية والاستراتيجيه التي تتوخاها الولايات المتحدة من اسرائيل. وهنا ينشأ السؤال، ما هي مصلحة اسرائيل من وراء هذه الضمانة، وما هي مصالح الولايات المتحدة الامريكية؟!

* (أ): المنطلق الاسرائيلي:

فيما تشكك بعض الدوائر السياسية والاقتصادية الاسرائيلية في مدى نجاعة الضمانة المالية الامريكية في تخليص الاقتصاد الاسرائيلي من ازمة الركود المزمنة ومن تهيئة الظروف لاستيعاب الهجرة اليهودية الواسعة الى اسرائيل والتي تكلف حوالي (٢٠) مليار دولار (في حالة وصول مليون مهاجر جديد حتى ١٩٩٤). فالاوساط الرسمية، ترى ان الضمانة المالية الامريكية تؤلف مفتاح العافية لمواجهة الازمة وضمان الانتقال الى مرحلة نمو اقتصادي ترافقها ظروف حسنة لاستيعاب الهجرة اليهودية الواسعة. وتبرر ذلك بأن احد الاسباب المركزية للركود هو قلة الاستثمارات في الاقتصاد. فعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وموجات الهجرة الواسعة، عمق الأزمة الاقتصادية داخليا وزاد من عدم الثقة في الاستثمار وتقديم القروض من قبل المستثمر الاجنبي. فعلى سبيل المثال انخفضت الاستثمارات الاجمالية في الاقتصاد الاسرائيلي خلال النصف الاول من العام ١٩٩٢ بنسبة ٣٪.

والترجمة العملية لهذا الواقع كانت الزيادة المضطردة في عدد ونسبة العاطلين عن العمل من (١٠.٦٪) في بداية العام الى حوالي ١٢٪ اليوم (حوالي ٢٤٦ الف عاطل عن العمل). كما ان انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي ادى الى زيادة العجز في الميزان التجاري بسبب زيادة الاستيراد وانخفاض التصدير. ووصل المعدل الشهري للعجز في الميزان التجاري الى (٥٤٥) مليون دولار. وبسبب الركود الاقتصادي وزيادة الانفاق العسكري يتفاقم العجز في الموازنة العامة والذي يؤلف ٦.٥٪ من الناتج القومي (حوالي ٩ مليار شاقل)، ويزداد الدين الخارجي (٢٣.٦ مليار دولار). وفي مثل هذا الوضع لا يغامر اي مستثمر في توظيف امواله في اسرائيل او منحها القروض. ولو بقي الوضع كما هو فان اسرائيل تصبح حتى نهاية السنة بدون المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة الذي يؤلف اليوم حوالي (٦) مليار دولار. فلتمويل الاستيراد لا يكفي الاحتياطي لاكثر من خمسة اشهر. ومن هنا تكمن اهمية الضمانة المالية الامريكية. فهذه الضمانة تجعل الولايات المتحدة كفيلا لاسرائيل امام المؤسسات المالية والبنوك والحكومات تلتزم بايفاء الدين. وفي هذا السياق يصدق وزير المالية ابراهام شوحاط عندما يؤكد ان الاهمية الاساسية للضمانة بأنها عبارة عن «مؤشر واضح للسوق العالمية، للبنوك، للمستثمرين وللحكومات، على ثقة الولايات المتحدة باسرائيل فالضمانة تؤمن تجنيد اموال رخيصة (بفائدة بنكية منخفضة نسبيا) وتسهل على مواجهة نواقص محتملة في العملة الصعبة مع زيادة الاستثمارات في الاقتصاد».

اي ان الضمانة الامريكية عربون لتجنيد القروض وجذب المستثمرين والاستثمارات الاجنبية للاقتصاد الاسرائيلي مما سيساعد – حسب ادعاءات وزارة المالية – على الانتقال الى مرحلة النمو الاقتصادي ومواجهة البطالة وقضايا استيعاب المهاجرين.

يقينا، ان اقرار الضمانة الامريكية يسهل على اسرائيل تجنيد القروض الخارجية. فمثلا، هنالك احتمال باقرار ضمانة اخرى من المانيا بحوالي ٦ مليار مارك. ولكن هل سيؤدي ذلك الى انتعاش اقتصادي وتخطي حدود الازمة الاقتصادية – الاجتماعية؟ هنالك العديد من المؤشرات التي تؤكد بأنه من المشكوك فيه انجاز الاهداف المعلنة. وقد تطرق المتحفظون من الضمانة مثل رئيس قسم الميزانيات السابق في وزارة المالية، دافيد بورعز، الى بعض هذه المؤشرات. وقال: ان الهدف من الضمانة هو تجنيد الأموال لاستيعاب مليون يهودي من المهاجرين الجدد. وفي الافق لا يرتسم الامل بوصول هذا العدد. ولهذا ستنفق هذه الاموال لحل القضايا المختلفة للأزمة (نفقات جارية) دون تخطيط استثماري وفق برنامج عيني. ولهذا، فان هذه الضمانة «مثل السحب الزائد في البنك، لا بد من تغطيته». وبالرغم من تأكيدات وزير المالية شوحاط، بأن اموال الضمانة لن تصرف على النفقات الجارية لتغطية عجز الموازنة، بل على جذب استثمارات وعلى مشاريع جديدة في البنية التحتية لاستيعاب المهاجرين الجدد، وبالرغم من ذلك، من المهم تأكيد الحقائق والمؤشرات التالية:

* اولا: انه رغم غطاء الضمانة الامريكية فإنه بدون ضمان الاستقرار السياسي والتوصل الى التسوية السلمية العادلة فلا امل بتغيير جذري في مجال جذب الاستثمارات الاجنبية للتوظيف في اسرائيل. وما سيحدث هو زيادة الدين الخارجي دون احداث طفرة في المجال التنموي. هذا اذا اخذنا بالاعتبار ان الحكومة الحالية لا تنوي اجراء تقليص جدي في النفقات العسكرية التي تلتهم ثلثي الموازنة وترهق الاقتصاد.

* ثانيا: لا تستهدف الضمانة تحسين الوضع الاجتماعي – المعيشي للجماهير الشعبية في اسرائيل ولا لمواجهة زيادة الفقر (اكثر من ٦٠٠ الف انسان تحت خط الفقر). ويؤكد هذه الحقيقة وزير المالية، بقوله ان «الهدف ليس رفع مستوى المعيشة وانما لايجاد املاك توظيفية واماكن عمل».

* ثالثا: ان الولايات المتحدة الامريكية اشترطت على اسرائيل تخصيص ثلث الضمانة لشراء بضائع ومنتوجات مصنعة من امريكا مما سيؤثر سلبا على الانتاج والتنمية الاسرائيلية.

● البقية على صفحة ٩ ●



● عشراوي ●

● بوش ●

# «فقوعة» حكاية لا تنتهي

● بقلم: ناجي ظاهر ●

● تقع قرية فقوعة في الضفة الغربية، بين جنين وبيسان. وتبعد نحو ١١ كيلومترا من شرقي جنين.

وتقيم فيها ١٤ عائلة، اكبرها «العمري» او العمرية حسب تعبير الاهالي. وقسم كبير من العائلة يعيش في صندلة، الواقعة ضمن ما يسمى بالخط الاخضر. عائلات القرية تضررت، بشكل عام، جراء الاحتلال. واشد العائلات تضررا، حسب قول «أبي اياد» عائلة عباس، فقد بلغ عدد المعتقلين من هذه العائلة عشرة، من عشرين معتقلا، تتراوح اعمارهم بين الـ ١٧ والـ ٣٢ عاما. ويقضون مدد محكوميات تتراوح بين سنتين واربع سنوات.

***

منذ عام ٣٦ قرية فقوعة التي لا يزيد عدد سكانها، في هذه الايام، عن الالفي نسمة، شهدت العديد من الاحداث.

قال ابو تيسير، احد مواطني القرية، الذي تجاوز الثمانين من عمره. ان الشهيد حسين علي، من عرب الصقور، استشهد في ٣٦ في مواجهة مع الانجليز. وطلب ان يدفن في فقوعة وقبره، في مدخل المقبرة، قرب مسجد القرية.

وحينما سألت: لماذا طلب ان يدفن في فقوعة؟ قال لأنها بلدة وفاء. ولأن له اصدقاء فيها.

وابو تيسير ذاته، ويدعى عبد الرحمن عيسى صلاح، في الـ ٣٦ كان على ظهور خيلها، كما قال، وسُجن في عكا لمدة اشهر بتهمة احراق بيت الزناتي، في بيسان، المتهم بالتعاون مع الانجليز.

اهالي القرية يقولون، ان قريتهم شهدت، بعد ذلك، حدثين هامين، اثّرا على مجرى الحياة فيها. الاول: عام ٦٧ عندما جاءت اسرائيل، وصادرت معظم اراضي القرية، وهذا ما دفع الاهالي، للانصراف الى العمل مياومة في اسرائيل، وفي بيسان بالتحديد. والثاني: عام ١٩٨٧ عندما بدأت الانتفاضة. فمنذ ذلك العام وحتى اليوم والقرية لا تهدأ. ورغم ان فيها مجلسا محليا، منذ سنوات، يرئسه رضا خليل ابراهيم (ابو سلامة) الا ان السلطات الاسرائيلية دأبت على التردد على القرية، وعلى اعتقال ابنائها وزجهم في السجون، في الجلمة وجنين وحتى في «انصار ٣» في النقب.

التهم التي توجهها السلطات الى ابناء القرية، لا تختلف كثيرا عن التهمة التي سُجن ابو تيسير بسببها في ٣٦ وهي: احراق احراش، في منطقتي «المراغة» و «برقان» في «معليه جلبوع» حسب تعبير اليهود، كما يقول – ابو اياد. ويضيف: اما بقية التهم، فهي بسبب قرب قريتنا من اسرائيل، وتتوزع على قذف حجارة. اغلاق الشارع القريب من القرية، المسمّى «الخط الاخضر». او تعطيل مواسيرا!!

ابو اياد في الستين من عمره. عمل في شركة مرسيدس، في مدينة منهايم الالمانية. خلال السنوات الثلاث التالية لعام ١٩٦٦ ولهذا يتقن الالمانية. ثم عمل في حيفا، في عمل مشابه لعمله في المانيا. منذ سنوات اشترى عشرين دونما ضمن مخطط القرية، وراح يزرعها. ويربي الدواجن. ويعيش حياة مزارع له عشرة ابناء، اكبر ابنائه تضرر جراء اقتحامات الجنود للقرية، وله ابنان في السجن اياد (١٨ عاما) ومؤيد (١٧) الاول، معوق جسديا، وابوه خائف عليه، ويطالب باطلاق سراحه، لأنه مريض وبسيط. والثاني محكوم بتهمة احراق احراش، لمدة سنتين. تبقى منها ٩ اشهر.

***

احدى الحالات الملفتة للنظر، في فقوعة، امرأة تُدعى ام علي، توفي زوجها منذ سبع سنوات، وعاشت عند امها في القرية لها ابنان معتقلان هما: علي (١٧) محكوم لمدة سنة ونصف السنة، والف شيكل، بتهمة: وضع الغام وتقطيع سياج، وضرب سائح.. واسماعيل (١٥ سنة) محكوم لمدة سنتين ونصف السنة.

حكايات المعتقلين والسجناء في فقوعة كثيرة، ويومية، ويبلغ عددهم، في هذه الايام، عشرون معتقلا، عشرة منهم من عائلة عباس.

***

والسؤال: ماذا يقول اهالي فقوعة؟

ابو تيسير غير راض، ولا يريد ان يُفسّر..

ام سليمان، وهي ايضا امرأة معمرة. تقول: يوم الانجليز كان اهون من اليوم. وتفسّر: كانوا يسمحون لنا بإدخال المؤن الى ابنائنا السجناء. وتتذكر ام سليمان: ان الانجليز اعتقلوا زوجها في ٣٦ بعد زواجهما بسبعة ايام!! لمدة احد عشر شهرا.

ام اياد، التي لم تتفوه سوى بكلمات قليلة، قالت حينما سألتها.. بماذا تشعرين: الله اعلم بحالنا!!

ابو اياد يقول، اشعر بحزن. اطالبهم باطلاق سراح المعتقلين واشكر كل من يشعر معنا.

ام سليمان تقول: بلوة نزلت من السما.. الله يجعلنا من الصابرين.

***

حكايات فقوعة، تلك القرية الصغيرة، الواقعة على بعد ١١ كيلومترا شرقي جنين، لا تنتهي. وابرز حكاياتها انها قدمت، منذ بداية الانتفاضة، [illegible] ثلاثة شهداء. منهم [illegible] (٢٣) ونزار [illegible] (٢٧)!! اما حكاية احمد عمر، وهو مطارد، فهي حكاية اخرى.



● ابو اياد وزوجته الى يمين الصورة وبجانبها ام سليمان وام اسماعيل ●

السجون ومسألة التعذيب في اسرائيل (٦):

# دولة اسرائيل وحقوق الانسان

بقلم: المحامي وليد الفاهوم

● لا وجود لأي تشريع اسرائيلي حتى اليوم يتبنى بشكل ملزم ايا من المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان. لقد كانت محاولات جادة لاقرار وثيقة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل لكن جميع هذه المحاولات كانت فاشلة فلقد قدمت وثيقة كهذه تحت عدة اسماء وفي عدة مناسبات مثلا في سنة ١٩٦٤ و ١٩٧٣ و ١٩٧٤ و ١٩٨٢ و ١٩٨٣ لكنها فشلت في القراءة الاولى في الكنيست.

صحيح ان اسرائيل كانت قد وقعت على بعض المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان ولكن هذا التوقيع غير ملزم طالما انه لا يعتمد ولا يدعم بتشريع محلي، ان هذا الالتزام بالتوقيع غير ملزم عمليا لكونه لا يحمل صفة التشريع القانوني الاسرائيلي المحلي. وسوف يستمر الوضع هكذا طالما انه لا وجود لوثيقة حقوق او دستور او اي اطار رسمي يحدد خطوات رجال الدولة ويهديهم وهذه هي ضرورة الساعة خاصة حيال تعاظم توجهات الفكر الديني الصهيونية الغيبي والعنصري وحيال التعصب القومي.

في هذا المجال وفي هذه الاثناء، تقترح جمعية حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ادخال مادة حقوق الانسان الى المدارس من خلال دروس التاريخ والمدنيات والأدب وذلك بهدف خلق رأي عام ضاغط ومهتم ومؤهل لأسرلة القوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بالموضوع. ان وثيقة تأسيس الدولة لا تكفي ابدا لأن تكون بطاقة دخول للعالم المتحضر. (٢٩)

### ١ - التعذيب والمحاكم الاسرائيلية:

نستطيع القول - وبشكل عام - ان المحاكم الاسرائيلية فشلت في معركة التحدي بخصوص مسألة التعذيب سواء كان ذلك في الخط الاخضر او في المناطق المحتلة ١٩٦٧. لا يدخل القاضي الاسرائيلي عادة في صلب الموضوع، لكنه عوضا عن ذلك، يحكم حكما خفيفا نسبيا اذا شاهد اثار التعذيب (٣٠) او انه يقوم باغراء محام او بإغراء المتهم نفسه بحكم خفيف لفض الطابق!

اننا لا نستطيع بشكل موضوعي ان نفصل الوضع على اساس ابيض - اسود وانما هنالك الرمادي على جميع تدريجاته. فقد قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حداش) مشروع قانون منع التعذيب ١٩٩١ - قانون معدل لقانون العقوبات ١٩٧٧ وتمت المصادقة عليه في ٩٢/١/٢٢.

ويتلخص في منع التعذيب في اثناء التحقيق لانتزاع الافادات ومعاقبة المسؤولين ما بين سنة وسبع سنوات سجن ومعاقبة من يتسبب في اذى مستديم او كبير بالسجن حتى ١٢ عاما ومن يتسبب بالموت بالسجن المؤبد.

لقد تم تحضير المشروع بالتعاون مع جمعية حقوق المواطن ومع اللجنة ضد التعذيب في اسرائيل وكان هدفه الاساسي هو الغاء ما ورد في توصيات لجنة لنداو حول استعمال المحققين «للضغط الجسدي المعتدل» لكن للأسف - هذه التوصيات لا زالت قائمة عمليا على الرغم من وجود تعديل للقانون الجنائي.

كما وهنا لا بد من الاشارة الى ان هنالك محاولات جادة في القضاء الاسرائيلي (المدني) لوقف التعذيب ويعتمد ذلك على مدى ايمان القاضي بالمبادئ الاساسية لحقوق الانسان وعلى ملاحقة الشكوى لدى السلطات المختصة ضمن اطار الخط الاخضر.

(١) قدمت لائحة اتهام في محكمة الصلح بنتانيا امام القاضي يهودا زالفت ضد اربعة جنود حرس حدود هم عوفر شامير (٢١ سنة) من كفارسابا ويوحنان خضر (٢٢ سنة) من يفنئيل ويارون حسن (٢٢ سنة) من الحضيرة وشارون عزاريا (٢١ سنة) من سديه يتسحاق. وذلك بتهمة ضرب الشاب ابو حمدي من طولكرم والتسبب له بأضرار جسدية كبيرة عندما اعتقلوه. وقد تم الكشف عن هذه القضية في اعقاب الشكوى التي قدمها جندي الاحتياط الياهو متيري الذي شاهد الحدث في ١٩٨٩/١١. وقد طفت على سطح القضية مشكلة الشهود المزمنة وتبين ان هنالك صعوبات في المحكمة لاثبات التهمة بسبب عدم حضور الشاهد الرئيسي المعتدى عليه. (٣١)

(٢) حكمت المحكمة المركزية بتل ابيب - القاضي امنون ستراشنوف - على الشرطي يتسحاق ترجمان بالحبس الفعلي لمدة سنتين لقيامه بتعذيب المعتقل الفلسطيني فؤاد زينب، كما حكمت على من ساعده في ذلك وهو متطوع في الحرس المدني رفائيل زوهر بالحبس الفعلي لمدة سنة. (٣٢)

(٣) حكم نفس القاضي على الشرطيين يوئيل ميداني ويبني امير بالحبس الفعلي لمدة تسعة اشهر وعلى الشرطي يتسحاق الرالبغ بسبعة اشهر فعلية بتهمة الاعتداء على المعتقل موسى السعدي من اللد وتعذيبه. (٣٣)

(٤) قدمت لائحة اتهام ضد عشرة من رجال الشرطة والمحققين بالقدس ممن اطلق عليهم لقب «معذبو العرب» وهم منير شمعون وآفي ابطاح ويوسي بن منير (ضابط) واحمد طرودي ورافي ليفي جابي شاحر وايلان كوهن وماجد ظاهر وعياد حرب ويوحاي تسويبري. وذلك بتهمة تعذيب اسماعيل الغول وشقيقه علي من القدس.

(٥) قرر القاضي ميخا ليندشتراوس قاضي المحكمة المركزية بحيفا اخلاء سبيل المعتقل مراد مصاروة الذي استأنف على قرار تمديد توقيفه لحين انتهاء الاجراءات القانونية بسبب استعمال القوة غير المبررة ضده حين اعتقاله. وجاء في قرار المحكمة ما يلي: (٣٤)

«على الشرطة في المجتمع الدمقراطي المتنور ان تحافظ على طهارة الاعتقال وعلى طهارة التحقيق، عليها الا تنجرف في استعمال العنف. حقيقة ان هنالك صلاحية للشرطة لاستعمال القوة المعقولة بشرط ان يعترض الظنين على اعتقاله القانوني.. يجب ان تكون القوة المعقولة منسجمة مع الظروف وعليها الا تكون وسيلة للعقاب او مجرد قسوة لا سمح الله. اما اذا تم استعمال القوة ضد اي انسان بغير وجه حق وكانت القوة هذه زائدة عن حدها المطلوب بحسب الظروف ثم احيطت المحكمة علما بذلك وتبلور لديها انطباع حول حقيقة اقوال المصاب ضمنا (אמת לכאורה) لذلك وحتى لو لم يكتمل التحقيق بعد فان باستطاعة هذه الحقيقة ان تكون ذات وزن مهم وحتى قاطع لاتخاذ قرار اخلاء سبيل وعدم القاء ظنين كهذا في الاعتقال الشرطي وهنالك امكانية للتحقيق معه وهو حر طليق بكفالة".

لقد جاء معنا ان هنالك فرقا في التعامل ما بين المناطق المحتلة واسرائيل الخط الاخضر. هناك اوامر ومناشير الحكام العسكريين وانظمة الطوارئ بشكل عام ومكشوف ودائم وهنا قوانين وانظمة حالة الطوارئ كإحتياط. مخزون هائل كما قلت.

لقد جاء في الرسالة التي وجهها المحامون العاملون في المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة (١٢/ ١٩٨٩/١) الى سلطات الحكم العسكري ونقابة المحامين في اسرائيل بالبند الخاص بالتعذيب في اثناء التحقيق ان «شكاوينا لا تفحص بشكل جدي واساسي كما هو مطلوب ولا نحصل على اي رد في عدة احيان». وهذا عدا عن استعمال العنف في اثناء الاعتقال وعدا عن سياسة القبضة الحديدية وتكسير العظام وانتهاك حقوق الانسان المتعارف عليها في اسرائيل وحتى خلافا للقرارات محكمة العدل العليا.

(يتبع)

هوامش:

(٢٩) تحدث الوثيقة عن انشاء دستور من قبل الجمعية العامة المنتخبة في موعد اقصاه ١٩٤٨/١٠/١ و.. «وتعتمد على مبادئ الحرية والعدل والسلام.. وتقيم المساواة...»

(٣٠) تقرير امنستي - منظمة العفو الدولية ٥٣/٥٤.

(٣١) «الاتحاد» ١٩٩١/١١/٢٨.

(٣٢) صدر القرار في ٩٢/١/١٣ وتم النشر عنه في «الاتحاد» ١٩٩٢/١/١٤.

(٣٣) «الاتحاد» ١٩٩١/١٢/١٧.

(٣٤) طلب اخلاء سبيل رقم ٩١/٥٨٩ بتاريخ ٩١/١٢/١١.

## ما هي الابعاد الحقيقية للضمانة الأمريكية

● تتمة من صفحة ٨ ●

* رابعا: الولايات المتحدة الامريكية تقبض عمولة تأمين (سكورينغ) بنسبة (٧٪) سنويا عن الضمانة، اي (٧٠٠) مليون دولار سنويا. هذا عدا الفائدة المصرفية التي ستدفعها اسرائيل عن القروض التسليفية من المؤسسات والمصارف المالية.

برأيي ان الضمانة المالية الامريكية تعتبر وسيلة اضافية لزيادة وتعميق تبعية اسرائيل للولايات المتحدة سياسيا واقتصاديا واستراتيجيا. وهذا ما تؤكده ايضا الشروط الامريكية الاقتصادية حيث اكد بوش عند منحه الضمانة على التزام اسرائيل بتنفيذ «الاصلاحات الاقتصادية»، وفي اطار هذه الاصلاحات تبرز عملية بيع شركات وممتلكات القطاع العام للقطاع الخاص وبيع البنوك وتغيير قوانين العمل وازالة الحواجز من طريق التجارة بالعملة الصعبة وغيرها من الأجراءات للبرلة الاقتصاد. وجميع هذه الاجراءات كما اكدنا في معالجة سابقة تستهدف فتح الطريق لتغلغل الرأسمال الاحتكاري الامريكي الى اسرائيل بهدف الهيمنة وبناء قاعدة للانطلاق بهدف الانتشار والهيمنة الاقتصادية في بلدان الشرق الاوسط لتعزيز خلفية النظام المنطقي الجديد التي تعمل امريكا على بنائه.

واخيرا، فان ما نترقبه من اجراءات اقتصادية في اسرائيل قريبا لنيل «ثقة الكونغرس» باقرار الضمانة، سيكشف اللثام عن الجوانب العديدة لهذه الضمانة.

## ص.ب ١٠٤

### لو كان مصطفى بركات يهوديا ؟!

● توفي مصطفى بركات في قسم «الشباك» للتحقيقات في اليوم الذي كان من المفروض ان يعقد قرانه على من اختارها قلبه.

لم يكن مصطفى بركات مشبوه بأعمال قتل او اعمال تخريب خطرة، وكان اعتقاله والتحقيق معه عبارة عن عمل اعتيادي، مثل آلاف الشبان الفلسطينيين الذين يعتقلون ويحقق معهم كل شهر. والتحقيق مع بركات جرى بصورة اعتيادية ومقبولة في اقبية «الشباك» - فكل معتقل يغطي رأسه بكيس منتن ويقيدون يديه ويتركونه هكذا لعدة ساعات او لعدة ايام. وهذه هي احد اشكال «الضغط الجسماني المعقول» التي صادقت عليه لجنة لنداو. امر واحد فقط لم يكن اعتياديا في حالة مصطفى بركات - فقد كان مريضا بضيق التنفس، وكما هو معروف ان المريض بضيق التنفس يصعب عليهم ذلك ايضا بدون الكيس الذي يغطي الرأس.

محققو «الشباك» كانوا يعرفون ان مصطفى بركات مريض بضيق التنفس. الا انهم لم يتيحوا لهذه الحقيقة ان تعطل عملهم الاعتيادي، وحتى عندما انهار بركات في نوبة ضيق التنفس، عاد المحققون وغطوا رأسه بالكيس، حتى توفي.

لو ان يهوديا في دولة اخرى توفي في مثل هذه الملابسات، لكانت دولة اسرائيل اهتزت كلها وتفجرت، وكلنا، كنا اتهمنا، وبحق، المحققين بالقتل. ولكن هذه الأمور حدثت عندنا في البيت، في الساحة الخلفية «للشباك» - وما يحدث هناك تفضل دولة اسرائيل ان تمر عليه بالصمت. فمن السهل والمريح جدا التظاهر ضد الفظائع التي ترتكب في.. البوسنه.

آدم كيلر - حولون

### كفانا خنوعا وصمتا

● طالعت اليوم صورة ذلك الطفل البريء ابن الـ ٥ سنوات الذي قتله عسكر رابين فقضى نحبه وبنفسه اكلة كباب. قتله الوحوش ومات جائعا وربما ايضا عطشا او مزورا باللقمة التي قضمها من رغيف الكباب حتى انها لم تصل الى جوفه.

قتل هذا الطفل البريء الشهيد نعيم ابو أمونة بسبب سياسة التحريض الشوفينية والعنصرية والآراء الفاشية والتوجيهات الداعية للقتل والاجرام.

مات طفل بريء كما سبق وقتل غيره دون ان تهتز مشاعر رابين وقيادة جيش ودون ان يهب احد ليقول «كفى».

اين القوى الدمقراطية من ابناء الشعب اليهودي واين أمهات وآباء الاطفال اليهود الذين لم يحركوا ساكنا ضد مثل هذه الأعمال البربرية ولم ينبسوا ببنت شفة ولا ادري وماذا كانوا سيعملون لو كان الأمر معكوسا.

اين قادة الجماهير العربية في اسرائيل. ماذا ستفعلون وكيف ستحتجون. عليكم القيام بعمل يشعر منه الشعب اليهودي هنا بغضبنا ونقمتنا على وفاة هذا الطفل البريء وغيره من الاطفال الذين سبقوه والذين اجهضتهم امهاتهم.

هل فقدنا شعور الثورية او هل خدرنا بمخدر وصار لسان حالنا يقول ما دام راسي سالم؟ لا ولن تبقى رؤوسنا سالمة يا ناس ما دامت هذه السياسة سائرة في طريقها دون ان تجد من يوقفها او يصدها. يجب ان لا ننسى من خطط هذه السياسة ويجب ان نقول طز لهيك حكومة ونظام وكفانا مسح جوخ.

كفانا تذبذبا - كفانا خنوعا وصمتا.

ادعو القيادة العربية هنا في اسرائيل من على هذا المنبر ان تقوم بعمل جماعي وان تنظم مسيرة جماعية لزيارة قبر ذلك الفتى وغيره من الفتيان وتعزية اهله لهذا المصاب الاليم واهل غيره من الشهداء وان يكون ذلك في يوم حداد واسع النطاق في كل مكان.

القضية ليست قضية هذا الطفل بل ان اطفالنا كلنا معرضون لمثل هذه الأعمال الاجرامية فهم السابقون ونحن اللاحقون.

لقد انفلتت العصابات الفاشية من عقالها وتغلغلت في صفوف رجال الأمن النظاميين واخذت ترتكب الموبقات والاعمال الاجرامية التي يجب ان لا نصمت عليها وعلينا شرح ذلك لأبناء الشعب اليهودي الذي يكره ويشمئز من مثل هذه الأعمال البربرية لأنه جابهها في كل مكان في المانيا واوروبا وعلينا ان نشرح للناس كل الناس الآدميين ماذا حصل ويحصل وعلى كل فرد منا ان يقوم بواجبه ضد هذه الأعمال البربرية حالا. اما ان بقينا صامتين صمت اهل الكهف فقد يؤدي ذلك الى الاستهتار بنا نحن هنا، وبابناء شعبنا هناك، ان صمتنا واهتمامنا بالمادة جعلهم يستأسدون ويستهترون بنا وباعراضنا وحرمة بيوتنا بعد ان كانوا يحسبون الف حساب لكل عمل مشين يقومون به.

(يوسف عبده - حيفا)

# مجلس الامن يقرر ارسال مراقبين الى جنوب افريقيا

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - قرر مجلس الامن فجر امس الثلاثاء ارسال مراقبين دائمين الى جنوب افريقيا لتعزيز آلية التحرك التي وضعها اتفاق السلام الوطني وتشجيع انتقال البلاد الى دمقراطية غير عنصرية.

ووافق القرار الذي اتخذ بالاجماع على تقرير اعده الكسرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في ضوء توصيات ممثله في جنوب افريقيا، سايروس فانس، وخول القرار غالي ان يرسل «بشكل عاجل مراقبين من الامم المتحدة باعداد كافية وبالشكل الذي يراه مناسباً للقيام بتحرك فاعل».

وسيعمل المراقبون متعاونين بشكل وثيق مع اللجنة المكلفة بالتحقيق في اعمال العنف برئاسة القاضي ريتشارد غولدستون ومع لجنة اتفاقات السلام وهما هيئتان تم تشكيلهما في جنوب افريقيا في ايلول عام ١٩٩١.

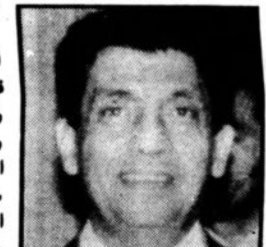
واستناداً الى مصادر دبلوماسية فان المؤتمر الوطني الافريقي يرى ان يكون عدد مراقبي الامم المتحدة كبيراً.

وقد دعا مجلس الامن منظمة الوحدة الافريقية والمجموعة الاوروبية وهيئات دولية اخرى الى ارسال مراقبين عنها الى جنوب افريقيا يعملون بالتنسيق مع الامم المتحدة.

من جهته اعلن وزير خارجية جنوب افريقيا، بيك بوتا، ان «لا اعتراض مبدئياً» لدى الحكومة على ارسال مراقبين من الامم المتحدة الى جنوب افريقيا. شرط ان يكون عددهم معقولاً وان يعملوا بالتعاون الوثيق مع هيكلياتنا الداخلية».

# عمرو موسى يبحث مع المسؤولين الجزائريين التطورات في العالم العربي

● الجزائر - «و.ص.ف.» - وصل وزير خارجية مصر عمرو موسى، صباح امس الثلاثاء، الى الجزائر في زيارة تستغرق (٤٨) ساعة بدعوة من نظيره الجزائري، الاخضر الابراهيمي، الذي كان في استقباله على المطار.



● عمرو موسى ●

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان محادثات الوزير المصري مع المسؤولين الجزائريين ستتناول مسألة تعزيز العلاقات الثنائية والمواضيع الدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة تسوية المسألة الفلسطينية.

واشار موسى قبل مغادرته القاهرة الى ان زيارته للجزائر تندرج في اطار المشاورات بين البلدين والمتعلقة بالوضع في العالم العربي. وتأتي هذه الزيارة عشية اجتماع التنسيق بين الدول العربية الذي سيعقد في دمشق للنظر في استئناف المحادثات الثنائية العربية - الاسرائيلية المقررة في ٢٤ آب في واشنطن.

# صحيفة «البعث»: تدعو الى رفض اي مساومة مع اسرائيل

● دمشق - و.ص.ف. - دعت صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا جميع الاطراف العربية المعنية بمفاوضات السلام الى رفض «اي مساومة» مع اسرائيل التي ما زالت تتمسك بالاحتلال وبرفض الحديث حتى عن تحقيق السلام العادل والشامل.

وشددت الصحيفة، امس، على ضرورة التشاور والتنسيق بين الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل (سوريا ولبنان والاردن والفلسطينين) التي تستأنف في ٢٤ آب في العاصمة الامريكية.

# تجربة ناجحة لصاروخ ارض - ارض هندي

● نيودلهي - اعلنت وكالة الانباء الهندية ان الهند اجرت بنجاح، امس الثلاثاء، عملية اطلاق تجريبية لصاروخ ارض - ارض من طراز «بريتفي» المتوسط المدى.

واوضحت الوكالة ان عملية اطلاق هذا الصاروخ ذي التكنولوجيا المتطورة جرت في الساعة ٩.٣٠ بالتوقيت المحلي على بعد خمسة عشر كيلومتراً من بالاسوري في ولاية اوريسا (شرق).

وكانت الهند قامت في الخامس من ايار الماضي بتجربة ناجحة لاطلاق صاروخ «بريتفي». ويثير برنامج بناء صواريخ هندية قلق الولايات المتحدة وخصوصاً امام خطر انتشار الصواريخ في جنوب آسيا.

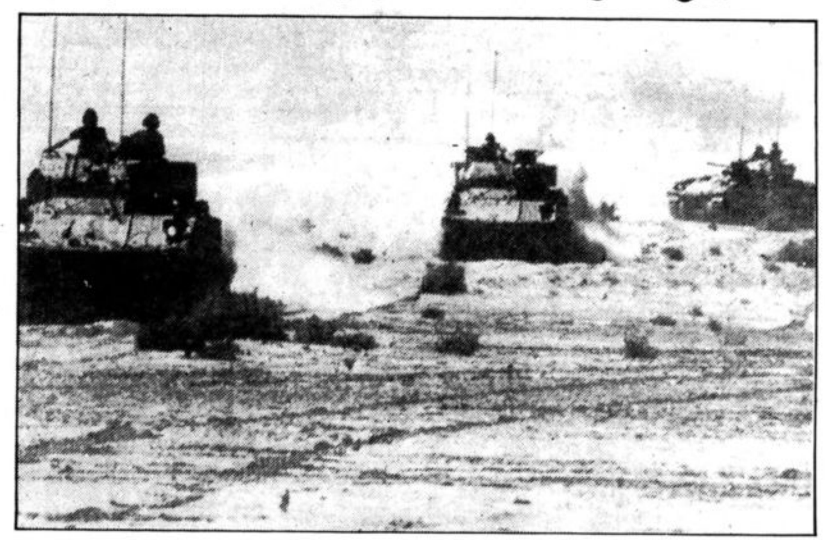
### * اجتماعات * نشاطات * فعاليات حزبية *

● الناصرة - الحزب الشيوعي - اجتماع عام لكادر الحزب في الناصرة اليوم الاربعاء ٩٢/٨/١٩ الساعة ٦.٣٠ في قاعة بيت الصداقة. نقاط البحث:

بيان سياسي يقدمه الرفيق توفيق زياد.
بيان تنظيمي يقدمه الرفيق سامي الحاج.
بيان عن التحضيرات لمؤتمر جبهة الناصرة يقدمه الرفيق سهيل دياب.
نقاش وانتخاب لجنة محلية جديدة

### الصحف المصرية تجمع:

# مصر ترفض كل مخططات النيل من سيادة ووحدة العراق



● الدبابات الامريكية تقوم بتدريبات استفزازية على الحدود الجنوبية للعراق.

● القاهرة - «و.ص.ف.» - أجمعت الصحف المصرية المقربة من الحكومة، امس الثلاثاء، على رفض اي تقسيم محتمل للعراق يلحق الضرر بوحدة وسلامة الاراضي العراقية وكانت ترد بذلك على تهديدات الولايات المتحدة المتجددة في التدخل عسكرياً ضد العراق.

وقالت صحيفة «الاخبار» «كما وقفت مصر ضد الاجتياح العراقي للكويت» في آب عام ١٩٩٠ تؤكد اليوم، ايضاً، انها «ترفض كل مخططات النيل من كيان ووحدة اراضي العراق الشقيق بالسعي الى تقسيمه الى دويلات».

وحذرت صحيفة «الجمهورية» من جهتها «العرب من مغبة وخطورة هذا التوجه نحو التقسيم» مذكرة بالاحداث التي تجري في الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا.

واضافت «الاخبار» ان الخطر الذي «تدرك» مصر ابعاده جيداً وتعمل على التحذير منه وابعاده عن المنطقة العربية «قد يشمل دولاً اخرى مثل تركيا وايران وسوريا».

واشارت الصحيفة الى ان «امن الدول العربية ودول الخليج يتعارض تماماً مع مؤامرات تقسيم العراق».

واعتبرت «الاخبار» ان النظام العراقي «هو المسؤول وحده في مواقفه وعدوانيته تجاه الكويت الامر الذي دفع بعض دول الخليج للجوء اجبارياً الى القوة الاجنبية للحماية وضماناً لاستقرارها وامنها».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلت عن مسؤولين امريكيين في معرض تناولها للموضوع فكرة انشاء «شاطئ امان» بالقوة اذا اقتضى الامر للشيعة في جنوب العراق. وبالاضافة الى ذلك كان الرجل الثاني في دائرة الشرق الاوسط وجنوب آسيا في الخارجية الامريكية، دافيد ماك، اعلن ان هدف الولايات المتحدة ليس انشاء منطقة امنية في جنوب العراق ولا القيام بتقسيم هذا البلد ولكن السعي من اجل فرض احترام قرارات الامم المتحدة!!

# المجاهدون يواصلون تدمير افغانستان

## * الحكومة ترفض نداء الامم المتحدة لوقف اطلاق النار مؤقتاً *

● اسلام اباد - «و.ص.ف.» - اشارت مصادر مطلعة الى ان معارك جديدة اندلعت، امس الثلاثاء، في كابول حيث كانت الحكومة تستعد لهجوم مضاد واسع النطاق بينما انهمرت الصواريخ في الساعات الاخيرة على حي السفارات.

واضاف المصدر المطلع ان الحكومة كانت تستعد للقيام بهجوم مضاد واسع النطاق ضد قوات الزعيم الاسلامي قلب الدين حكمتيار الذي يشن منذ ثمانية ايام هجوماً قوياً على العاصمة.

واقترح قائد ميليشيات الشمال القوية الجنرال عبد الرشيد دوستم على الحكومة ان يضع بتصرفها عشرة آلاف رجل اضافي ولكن السلطة رفضت عرضه واكدت انها تستطيع التصدي لهجوم حكمتيار.

ويقول المحللون السياسيون ان احد اهداف هجوم حكمتيار هو تحديداً انزال قوات اوزبكية كبيرة الى كابول لاحداث ردة فعل لدى الباشتون، العرق المسيطر تقليدياً في افغانستان، وليظهر على انه المدافع غير المنازع عن مصالح الباشتون.

وقالت وكالة الانباء الاسلامية «اي.اي.بي» المقربة من يونس خالص، المنشق عن الحزب الاسلامي، ان المعارك احتدمت صباحاً في كابول بين قوات الحزب الاسلامي الذي يرأسه حكمتيار والميليشيات الاوزبكية في تابا تاج باغ وهي مرتفعات استراتيجية تقع في الجنوب الشرقي من العاصمة.

واضافت الوكالة ان القذائف والصواريخ التي اطلقت بشكل مكثف بعد ظهر الاثنين وليلة الاثنين/ الثلاثاء طاولت الحي الدبلوماسي والقاعدة العسكرية في بالا هيسار في جنوب شرقي المدينة.

واكد، ايضاً، مصدر مطلع ان عشرات الصواريخ سقطت بعد ظهر الاثنين في محيط السفارة الفرنسية وان صاروخاً آخر سقط على مبنى السفارة التركية.

من جهة اخرى اعلنت سفارة افغانستان في اسلام اباد ان الحكومة الافغانية المؤقتة رفضت النداء الذي اطلقته الامم المتحدة الاسبوع الماضي الى وقف اطلاق النار في كابول للسماح باجلاء الدبلوماسيين الاجانب من العاصمة الافغانية.

واوضح تصريح نشرته السفارة ان افغانستان «تشاطر القلق» الذي اعربت عنه الامم المتحدة في شأن امن الدبلوماسيين العاملين في كابول واضافت ان «الدولة الاسلامية ستضطلع بمسؤولياتها بكل ما تستطيع»!

واضاف التصريح في شأن النداء الذي وجه الاسبوع الماضي ودعا الى وقف اطلاق النار مؤقتاً، بين القوات الحكومية وقوات الزعيم الاصولي قلب الدين حكمتيار «اننا نحرص على القول ان وقف اطلاق النار لن تكون له فائدة الا اذا خلقت ظروف عملية وآمنة».

واكد ان «من الصعب الوثوق بكلام حكمتيار» مضيفاً ان «الدولة الاسلامية في افغانستان مستعدة للمساعدة على اجلاء جميع الاجانب الذين يرغبون في مغادرة كابول من دون الاعلان رسمياً عن وقف لاطلاق النار».

# عشية اجتماع دول الطوق، اليوم، في دمشق

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال عبد ربه اثر الاجتماع ان المباحثات جرت «في اطار التشاور» بين الاردن والمنظمة قبل اللقاء العربي في دمشق اليوم (الاربعاء) وبعد «النتائج السلبية» للقاء الذي جرى الاسبوع الماضي في واشنطن بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين.

وكان بوش خلال اللقاء اعطى موافقته على منح اسرائيل ضمانات لقروض مالية امريكية بقيمة عشرة مليارات دولار من دون ان تعلن اسرائيل وقفاً كاملاً لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

واضاف عبد ربه ان العرب المشاركين في عملية السلام سيناقشون في دمشق «ارجاء مشاركتهم او لا» في المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية المقررة في الرابع والعشرين من آب في واشنطن بانتظار «توضيحات امريكية خطية» حول منح ضمانات القروض.

ويشارك في اجتماع دمشق وزراء خارجية كل من الاردن وسوريا ولبنان ومصر ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير.

وكان القدومي وعبد ربه وصلا امس الاول الى عمان في حين ان الحسيني وعريقات وصلا امس في طريقهم الى دمشق.

## هل استيقظتم حقاً!

### ■ كوكتيل كلينتون

● أعلن احد نوادي هيوستون الليلية في ولاية تكساس حيث بدأ الحزب الجمهوري مؤتمره امس الاثنين انه سيقدم كوكتيلاً «عاطفياً» يحمل اسم كلينتون المرشح الدمقراطي للانتخابات الرئاسية الامريكية. لكن النادي عاد وألغى هذا العرض بعد تدخل قادة الحزب الجمهوري على الارجح الذين يؤكدون انهم لا يريدون اي تلميح عن حياة المرشح الدمقراطي حاكم ولاية اركنساس، بيل كلينتون، الخاصة.

الكوكتيل وهو مزيج من الكونياك والروم والكوانترو «فعال» جداً على ما يبدو كما يقول صاحب النادي الليلي لكن احداً لن يجربه على الاقل خلال الحملة الانتخابية التي تتميز باستمرار المناوشات بين الحزبين حول مغامرات كلينتون العاطفية. وقد طلب المتحدث باسم حملة كلينتون الانتخابية من جورج بوش ان يبعد احد معاونيه لانه وصف المرشح الدمقراطي بأنه «زير نساء».

# تشييع جثمان شهيد رمانة بمسيرة جماهيرية

*** تغريم عائلات في مخيم بلاطة بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم ***

● القدس – تقرير خاص – واصل شبان الانتفاضة امس عمليات رشق الحجارة على الحافلات الاسرائيلية التابعة للمستوطنين والدوريات العسكرية في عدد من المناطق في الضفة الغربية المحتلة، وتم فجر امس تشييع جثمان الشهيد باسم صبيحات في قرية رمانة.

وأصيب شاب ظهر امس بعيارات نارية حاول طعن جندي اسرائيلي قرب مقر «الادارة المدنية» في غزة وقام جنود الاحتلال باعتقاله.

وقد تم فجر امس الثلاثاء تشييع جثمان الشهيد باسم صبيحات في قرية رمانة قضاء جنين في مسيرة جماهيرية حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات الوطنية المنددة بالاحتلال والداعية الى تصعيد الانتفاضة. وقد سار موكب الشهيد في جميع احياء قرية رمانة قبل دفنه في المقبرة واستمر الحداد اليوم في رمانة لليوم الثالث على التوالي.

وعلى صعيد آخر اقتحم جنود الاحتلال ولليوم الثاني عصر امس الاول العديد من المنازل في مخيم بلاطة القريب من نابلس، عرف منها منزل المطارد حكم ابو عيشة وقاموا بتهديد اهله بتصفيته، كما فرضوا غرامات مالية على عائلات اخرى، بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازهم تقدر قيمتها بـ (١٥٠) شيكلاً. وأعقب الاقتحام مواجهات عنيفة في المخيم قام بها الشبان مع قوات الاحتلال واطلق خلالها الجنود العديد من العيارات النارية.

من جانب آخر وضع جنود الاحتلال صباح امس حاجزاً عسكرياً على الطريق المحاذي لمخيم عسكر القريب من نابلس، واوقفوا السيارات ودققوا في هويات ركابها.

ورفعت قوات الاحتلال صباح امس حظر التجول الذي فرضته على قرية شوفة شرق طولكرم الليلة قبل الماضية في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة للمستوطنين اثناء مرورها في الشارع الرئيسي للقرية. وقامت قوات الاحتلال باعمال تمشيط في منطقة الحادث.

وألقى شبان صباح امس الحجارة على الدوريات العسكرية في رام الله، ورد الجنود باطلاق قنابل الصوت وطاردوا الشبان.

ورشق الشبان صباح اليوم ذاته سيارة مستوطن بالحجارة لدى مرورها في جبل ابو غنيم في شرقي بيت ساحور، ورد المستوطنون باطلاق النار.

وقام الشبان صباح امس برشق سيارة للمستوطنين بالحجارة لدى مرورها في حلحول مما ادى الى تحطيم زجاجها الجانبي ورد المستوطنون باطلاق النار.

ومن جهة اخرى انتشر صباح امس افراد الوحدات الخاصة في شوارع الخليل، وهم يرتدون الزي الفلسطيني الشعبي.

ومن جهة اخرى حققت سلطات الاحتلال في جسر اللنبي يوم الجمعة الماضي مع الفتى امجد محمد حمد الشراهين (١٥ عاماً) من يطا ومنعته من العودة الى الضفة الغربية بعد زيارة لمدة شهر للاردن، وذلك بحجة ان اخيه عاصي (٣٠ عاماً) مطارد واعادته للاردن لقضاء تسعة اشهر.

وفرضت سلطات الاحتلال على والدهما محمد (٥٥ عاماً) غرامة (٣٥٠) شيكلاً بحجة وجود شعارات وطنية على باب محله في يطا!

وفي غزة اعتقل جنود الاحتلال ظهر امس شاباً بعد اطلاق النار عليه واصابته بجروح بحجة محاولته طعن جندي اسرائيلي قرب مقر «الادارة المدنية».

---

## استياء عام جراء المعاملة في استراحة اريحا:

# المسافرون يصفونها باستراحة «الموت البطيء»!

● اريحا – لمراسل خاص – تواجه المواطن الفلسطيني الذي ينوي التوجه الى الاردن عبر جسر اللنبي او دامية مشاكل جمة جراء الازدحام والحر الشديد اضافة الى سوء الاستقبال في محطة الانتظار الذي تمارسه بلدية اريحا.

ويصف المسافرون الاستراحة في اريحا بـ «بوابة الجحيم» للجسر او باستراحة «الموت البطيء» في اريحا.

وتتعرض مئات العائلات التي تنتظر دورها لنقلها الى الضفة الاخرى للاستغلال والابتزاز وسرقة الحقائب.

واشار شهود عيان الى ان قلة الباصات العاملة من «الاستراحة» الى الجسر هي سبب هذه الازمة حيث لا يعمل على خط الجسر سوى سبع باصات لا تكاد تفي بمتطلبات نقل هذه الاعداد الضخمة من المواطنين.

كما ان وسائل الراحة الضرورية تنعدم داخل الاستراحة فلا مقاعد للجلوس ولا مياه صالحة للشرب ناهيك عن انعدام النظافة خاصة في المراحيض.

واكدوا تفشي المحسوبية وتلقي اشخاص معينين الرشاوى حيث يتقاضى كل مرتش مبلغ عشرين ديناراً مقابل ايصال حقيبة المسافر الى الحافلات التي تنقل المسافرين من الاستراحة الى الجسر وغالباً ما تختفي هذه الحقائب.

وتحدث آخرون عن عدة حالات اغماء واختناق نتيجة الاكتظاظ الشديد الذي تشهده الاستراحة والفوضى التي تعم المنطقة بسبب الاعداد الكبيرة من السيارات التي تقف في طوابير طويلة.

ولقي مواطن من ام الفحم مصرعه اختناقاً، ويدعى احمد حسنة عناية ومقيم في الاردن، داخل احدى الحافلات العاملة على الجسر بسبب الازدحام الشديد وعدم وجود مكيفات الهواء.

سائق احدى سيارات العمومي ويدعى ابو رائد من جنين قال ان المواطن المذكور اصيب بأعياء شديد وهو داخل «الاستراحة» التي انعدمت فيها مكيفات الهواء، ولم يكن بالامكان توفير العناية اللازمة له بسبب الاكتظاظ الشديد. لم تكن هناك سيارة اسعاف ولو ان البلدية امنت وعلى مدار اليوم سيارة اسعاف داخل «الاستراحة» لامكن تفادي وقوع كثير من حالات الاغماء التي تعد بالعشرات يومياً.

---

# مؤتمر الحزب الجمهوري الامريكي يلتزم بدعم اسرائيل عسكرياً واقتصادياً والمحافظة على تفوقها الاستراتيجي على العرب

*** يعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة ويؤيد بقاء القدس «الموحدة» عاصمة لاسرائيل * نائب بوش يؤيد التفريق بين المستوطنات «الامنية» والمستوطنات «السياسية»!! ***

● هيوستن (ولاية تكساس) – وكالات الانباء – اقر مندوبو مؤتمر «الحزب الجمهوري» الذي يواصل اعماله في مدينة هيوستن عدة بنود في برنامج الحزب تؤكد دعم الحزب لاسرائيل.

وجاء في هذه البنود، ان اسرائيل «ذات أهمية استراتيجية للولايات المتحدة وهي اكبر حليفاتها واكثرها مصداقية في منطقة الشرق الاوسط. وان اسرائيل تستحق الدعم الامريكي نظراً للعلاقات الاستراتيجية بين الدولتين والابعاد الاخلاقية التي تميزها».

واكد البرنامج مجدداً رغبة الحزب الجمهوري في تعزيز العلاقات مع اسرائيل وتعميقها من خلال اتخاذ خطوات عملية بهذا الشأن بما فيها تقديم الدعم العسكري والاقتصادي لاسرائيل والسعي للحفاظ على تفوقها العسكري على العرب.

واكد البرنامج، ايضاً، معارضة الحزب الجمهوري اقامة دولة فلسطينية مستقلة او اي كيان سياسي «يعرّض أمن اسرائيل للخطر». واشار الى ان اي اتفاق سلام لن يمس حق اليهود في السكن في جميع احياء القدس، بما فيها القدس العربية المحتلة، التي يجب أن تبقى موحدة!!





واشاد البرنامج بدور الرئيس الامريكي، جورج بوش، في مسيرة السلام في الشرق الاوسط والتي يجب دفعها من خلال المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية وان الهدف من هذه المفاوضات هو احلال السلام الذي يستند الى ضمان امن اسرائيل وسلامتها مع الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى صرح نائب الرئيس الامريكي، دان كويل، فجر امس حسب التوقيت الامريكي، امام اللوبي اليهودي «ايباك» بأن تمييز حكومة رابين بين المستوطنات «السياسية» والمستوطنات «الامنية» هو تمييز منصف. وقال: ان سلاماً حقيقياً لن يمنع السكان اليهود من السكن في اي مكان من مدينة القدس!

---

# عرفات بحث في الخرطوم الوضع في الشرق الاوسط

● ياسر عرفات ●

● الخرطوم – و.ص.ف. – اعلنت الاذاعة السودانية، امس الثلاثاء، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وصل مساء الاثنين الى الخرطوم حيث التقى الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ووزير الخارجية علي احمد سحلول.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن عرفات ان زيارته للخرطوم تستهدف «اجراء مشاورات مع المسؤولين السودانيين حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط» الذي يمر كما قال «في مرحلة مصيرية».

وحول موافقة الرئيس الامريكي، جورج بوش، على منح اسرائيل ضمانات مالية رأى عرفات ان ذلك يؤكد ان الولايات المتحدة «تدعم بشكل كامل حكومة يتسحاق رابين».

---

## في دمشق، امس:

# بويز والشرع بحثا الوضع في لبنان وعملية السلام



● فاروق الشرع ●

● فارس بويز ●

● دمشق – و.ص.ف. – ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اجتمع، امس الثلاثاء، مع نظيره اللبناني فارس بويز الذي وصل خلال النهار الى دمشق وبحث معه «الوضع في لبنان» وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان رئيس الوزراء اللبناني رشيد الصلح قدم امس الاول الاثنين الى دمشق حيث تحادث مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام المكلف بالملف اللبناني في شأن التطورات الحاصلة في لبنان حيث من المقرر اجراء انتخابات تشريعية ابتداءً من الثالث والعشرين من آب الجاري.

اما اجراء هذه الانتخابات الاولى منذ عشرين سنة فهو موضع جدل بخاصة في اوساط المعارضة المسيحية التي تدعو الى مقاطعتها وتنفيذ اضراب عام احتجاجاً عليها في ٢١ و٢٢ و٢٣ الجاري.

وبالرغم من تقديم ترشيحه الى الانتخابات كان بويز صرح في بيروت انه «من الضروري قطعاً تحسين شروط الانتخابات مهما كان الثمن وبكل الوسائل بدلاً من تأجيلها».

وكانت الصحافة السورية كررت مرات عدة ان الانتخابات في لبنان تشكل «مهمة وطنية» وان المحاولات الرامية لتعطيلها «ستبوء بالفشل».

---

# مقتل ألمانية في انفجار سيارتها في شمال بيروت

● بيروت – و.ص.ف. – قالت الشرطة اللبنانية ان مواطنة ألمانية مقيمة في لبنان ومتزوجة من لبناني قتلت، امس الثلاثاء، في انفجار سيارتها التي كانت مفخخة في شمال بيروت.

واوضح المصدر نفسه ان غابي غسان حباس (ثلاثون عاماً) المولودة في هيلسون قتلت على الفور في نحو الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي عندما انفجرت عبوة ناسفة زنتها ٤٠٠ غرام في سيارتها من طراز فيات في جونيه على بعد عشرين كيلومتراً شمال بيروت.

واضافت الشرطة ان السيارة انطلقت وسارت مئة متر تقريباً ثم انفجرت، في ظروف لم تتوضح الى الآن.

وقال السفير الالماني في بيروت بيتر كيوبت ان السيدة حباس لم تكن موظفة في السفارة ولا مهنة لها. وكانت تعيش في لبنان منذ سنوات عديدة. واوضح الدبلوماسي رداً على سؤال حول اسباب الانفجار «ربما وضع شيء في السيارة».

ونقلت جثتها المتفحمة الى مشرحة مستشفى سيدة لبنان في جونيه.

وذكرت الشرطة في جونيه ان غابي حباس كانت منفصلة عن زوجها غسان حباس الذي يملك مطعماً في الكسليك قرب جونيه وعادت الى لبنان قبل ثلاثة اسابيع آتية من المانيا. واستجوبت الشرطة الزوج بعيد الظهر.




الاربعاء ١٩ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢


البطالة اتسعت في الشهر الماضي في منطقة حيفا

# ٢٢,٤٩٣ طالب عمل تقدموا للتسجيل في مكاتب التشغيل في منطقة حيفا

* «الوضع اسوأ من ذلك.. حيث يوجد الآلاف الذين لم يتوجهوا الى مكاتب العمل للتسجيل بسبب فقدان الامل واليأس من الحصول على عمل» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد طالبي العمل في شهر تموز الماضي في منطقة حيفا بنسبة (٨٪) وبلغ عددهم (٢٢.٤٩٣) طالب عمل. ويشكلون نسبة (١٠.٥٪) من مجمل القادرين على العمل في المنطقة.

وقال مدير خدمات التشغيل في منطقة حيفا، يهودا شوشاني، انه بموجب الوقائع فان وضع البطالة في منطقة حيفا أسوأ مما اظهرته المعطيات، حيث يوجد الالاف الذين لم يتوجهوا لمكاتب العمل للتسجيل «بسبب فقدان الامل واليأس من امكانية الحصول على عمل».

وقال: «واذا كانوا قبل سنتين لا يقبلون للعمل مَن هم فوق جيل الـ (٥٥)، فاليوم من هم فوق جيل الـ (٤٥) لا يُقبلون للعمل»!

واشار الى انه سجل في الشهر الماضي (٤٧٥) طلباً للعمل وجميعهم كان الجواب.. سلبياً!

وبيّن الواقع المر انه يتنافس على كل مكان عمل (٣٤) عاملاً بالمتوسط في منطقة حيفا، بينما في «كريات آتا» وصل العدد الى (٥٥) متنافساً على كل وظيفة!!

من جهة اخرى طالب سكرتير مجلس عمال حيفا، اوري أغامي، الحكومة بالعمل على توفير اماكن عمل والمبادرة لاعمال ومشاريع من شأنها التخفيف من حدة البطالة. وتخصيص الميزانيات الخاصة لفتح دورات تأهيل مهني جديدة.

## العجز المالي في «الليكود» قد يؤدي الى «طلاق» المعسكرات وتفسخ الحزب

* شمير ينفي الاتهامات الواردة في التقرير * ايتان: المسؤولون يتحملون تبعات الادارة السيئة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت مصادر مقربة من رئيس الحكومة السابق ورئيس حزب الليكود، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، ان شمير حاول منع نشر التقرير حول سوء ادارة اعمال الحزب الذي بلغت ديونه حوالي ٥٠ مليون شيكل.

وقال شمير ان واضعي التقرير الذين يتحدثون باسمهم الشخصي ليس من حقهم ان يقولوا لي ان كنت مسؤولا او لا. واعتبر ان «اعادة البناء السياسية لحزب «الليكود» وحدها الكفيلة بحل المشاكل المالية».

ونفى شمير في مقابلة مع التلفزيون في نشرة «مباط» الاخبارية مساء امس الاول، الاتهامات الواردة في التقرير. ووصف بأنه «تقرير كاذب». وقال: «لم اكن ابدا اهتم بالقضايا المالية ولم اكن اتدخل في التفاصيل».

واكدت اللجنة المكلفة بدراسة الوضع المالي للحزب في تقرير جاء في ٣١ صفحة ان مسؤولي «الليكود» لم يكونوا قادرين على توقع الهزيمة في انتخابات الكنيست الـ ١٣ في الـ ٢٣ من حزيران الماضي، وفوز حزب «العمل». وانهم بالتالي اساءوا ادارة اموال الحزب.

واكد واضع التقرير النائب ميخائيل ايتان «صناديقنا خاوية، وينبغي على المسؤولين عن هذه الادارة السيئة ان يستخلصوا النتائج ويحملوا تبعاتها».

وقال ايتان موجها اصبع الاتهام الى شمير، بشكل مباشر، انه «بعد خمسين يوما من الانتخابات لم يتخذ شمير اي قرار بهدف بعث «الليكود» مجددا». واضاف «واذا اتبع الحزب سياسة صارمة يمكنه تسديد ديونه خلال ستة اعوام».

وقال ايتان انه ينبغي تسديد مبلغ ٣,٥ مليون دولار على الفور، واضاف «وان ٢٠ الف عضو ومسؤول ما زالوا ينتظرون ان يدفع الحزب لهم مستحقات منذ الانتخابات».

واشار ايتان الى انه «بالاضافة الى هذه المشاكل لم تكن هناك اية رقابة على التبرعات التي حصل عليها «الليكود» في الخارج. ان احدا لم يعرف بالضبط حجم هذه التبرعات كما ان الجميع لا يعرفون قيمة ممتلكات الحزب العقارية».



* ميخائيل ايتان *



* يتسحاق شمير *

في رسالة الى وزيرة المعارف:

## كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تدين اغلاق مدرسة ام القطف

* وتطالب بفتح مدارس جديدة وبمساواة جهاز التعليم العربي بمثيله في الوسط اليهودي *

● حيفا – لمراسلنا – بعث المربي راجي منصور رئيس قسم المعارف في بلدية الناصرة وعضو مركز نقابة المعلمين، برسالة امس الى وزيرة المعارف، شولميت الوني، احتج فيها على قرار الوزارة اقفال مدرسة ام القطف وطالب بفتح مدارس جديدة في التجمعات العربية غير المعترف بها.

وقد استهل السيد منصور رسالته بالاشادة بقرار وزيرة المعارف اعادة (٥٠) الف حصة تعليم الى المدارس، وحثها على اعادة الـ (١٥٠) الف حصة، التي تم تقليصها في السنوات العشر الماضية، مما ادى الى تدهور مستوى التعليم.

وشجبت الرسالة قرار اقفال مدرسة ام القطف بحجة قلة عدد الطلاب مؤكدا ان ثمة مئات من المدارس اليهودية التي فيها عدد الطلاب يساوي عدد الطلاب في هذه المدرسة بل يقل عنه.

وطالبت الرسالة كذلك بتوفير المستشارين والعاملين الاجتماعيين في المدارس العربية الابتدائية اسوة بمثيلاتها من المدارس اليهودية. واختتمت الرسالة بالاعراب عن الامل ان يعامل جهاز التعليم العربي بشكل عادل بحيث يحصل على خدمات رفاه، لم يحصل عليها كل الوقت في كل مراحل التعليم.

اثر حادث عمل مفجع:

## وفاة شاب من مجد الكروم

● مجد الكروم – لمراسلنا – خرجت اهالي مجد الكروم والقرى المجاورة عن بكرة ابيها، نساء ورجالا شيبا وشبابا، امس الاول، مودعين ابنهم الشاب عبد محمد شعبان، الذي توفي في اليوم نفسه عن عمر يناهز ٢٩ عاما.

وكان المرحوم قد اصيب في مكان عمله في مصنع للألومنيوم في منطقة خليج حيفا، حيث سقطت عليه رافعة معلقة في سقف المصنع يوم ٢٣/٧/٩٢ وعلى الفور نقل الى مستشفى «ملبن» في نهاريا ومنذ ذلك التاريخ لم يصح من تأثير الضربة التي مزقت احشاءه حتى لفظ انفاسه الاخيرة صباح امس الاول في غرفة الانعاش.